الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة — ٨ صفحات

القدس — الجمعة — ٢٦ آب ١٩٨٨م — ١٢ محرم ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٣١ — السنة السابعة عشرة

AL — FAJR DAILY — JERUSALEM - FRIDAY — 26 AUGUST 1988 — NO. 4831

في اليوم

اضراب شامل لليوم الثاني على التوالي ..

مظاهرات وأعمال احتجاجية

تسفر عن اصابة ٢١ مواطنا في الضفة والقطاع

تل ابيب — استمر امس لليوم الثاني الاضراب الشامل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كما تعطلت حركة المواصلات العامة.

وذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت صباح امس باتجاه حافلة اسرائيلية على طريق مستوطنة "معاليه ادوميم" الخان الاحمر مما ادى الى اشتعال النيران في الحافلة، وفر الركاب من الحافلة مما اسفر عن اصابة اثنين منهم بكدمات، ونقلا الى المستشفى.

وقام افراد الاطفاء باخماد الحريق.

واغلقت القوات الاسرائيلية منطقة طريق الخان الاحمر، وباشرت اعمال التمشيط بحثا عن الفاعلين.

وذكر راديو اسرائيل ان اعمال احتجاج وقعت في كل من نابلس، مخيم بلاطه، قلقيلية، ومخيم الشاطئ مما ادى الى اصابة ٢١ مواطنا بجروح ١٤ في نابلس وستة في مخيم الشاطئ وواحد في قرية عزون.

وقال الراديو ان اكثر من عشرة مواطنين اصيبوا بجروح في حي القصبة في نابلس خلال اعمال الاحتجاج.

واضاف ان عددا من المواطنين حاولوا اغتيال شقيق مختار قرية عزون قرب قلقيلية الذى يرأس رابطة القرى في المنطقة، وتمكن هذا "الشخص" من اطلاق النار من سلاحه واصاب احد المهاجمين.

وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول صباح امس على نابلس ومخيم بلاطه اثر وقوع اعمال احتجاج والتي اسفرت عن اصابة ١٤ مواطنا بجروح.

واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية رفعت عصر امس منع التجول عن قرية حبله قضاء قلقيلة بعد ان فرض قبل ظهر امس اثر وقوع مظاهرات.

وذكر الراديو ان عشرات الشبان اقاموا الحواجز الحجرية على الطرق، واضرموا النار في اطارات السيارات، ورشقوا

البقية ص٨



جرافة عسكرية اسرائيلية في أثناء قيامها بهدم منازل عربية في مخيم الجلزون مساء امس الاول

الإتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية - متسناع يصدر قرارا بإغلاقه لمدة عامين

نابلس — اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في مدينة نابلس لمدة عامين اعتبارا من امس الاول، وذلك بموجب قرار صادر عن عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي.

ومما يذكر ان الامين العام للاتحاد شاهر سعد معتقل اداريا منذ شهر ايار الماضي، لمدة ستة اشهر.

وكان قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي قد اصدر قرارا عسكريا قبل ثلاثة ايام يقضي باغلاق ثلاثة مؤسسات فلسطينية في الضفة لمدة عامين، ضمن ما اسماه سياسة مواجهة اللجان الشعبية!!

وهذه المؤسسات هي بالاضافة الى الاتحاد العام في نابلس، جمعية اصدقاء المريض الخيرية في طولكرم وجمعية العناية بالبيئة في قلقيلية، علما بان الاخيرة مغلقة حتى اشعار اخر بموجب امر عسكرى منذ ٢٠ نيسان الماضي.

وكانت السلطات العسكرية قد ادعت انها عثرت في مقر الجمعية المغلق على ادوات قتالية

عرفات يصل عدن قادما من بغداد

عدن — ا.ف.ب — ذكر التلفزيون اليمني الجنوبي ان الاخ ياسر عرفات وصل مساء امس الى عدن قادما من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت أربعة ايام.

وكان القائد الفلسطيني قد اجتمع مع الرئيس العراقي صدام حسين وعدد من كبار المسؤولين العراقيين.

فلسطينيون يسحبون ٥٠ مليون دينار من مصارف الأردن

فك العلاقة مع الضفة الغربية من الاسباب الاولى لانخفاض الدينار

القدس — ا.ف.ب — علم امس من مصادر فلسطينية ان سعر الدينار الاردني سجل انخفاضا كبيرا بالنسبة الى العملات الصعبة وانه انخفض بنسبة عشرة في المئة بالنسبة الى الشيكل في الاراضي المحتلة. فالدينار الذى كان يصرف ب ٤ر٦ و ٤ر٧ شيكل الاسبوع الماضي انخفض سعره الى ٤ر١ و ٤ر٢ شيكل الثلاثاء الماضي عند الصرافين الرسميين في القدس الشرقية.

وكان انخفاض الدينار الاردني اكثر بروزا بالنسبة الى العملات الاجنبية وخصوصا بالنسبة الى الدينار العراقي الذى شهد هو نفسه ارتفاعا كبيرا منذ وقف اطلاق النار في الخليج.

وحسب رجال الاعمال الفلسطينيين فان هذا الانخفاض في الدينار الاردني يجد تفسيره بالدرجة الاولى في عدم الوضوح والشك في ما يتعلق بمستقبل العلاقات بين الاراضي المحتلة والاردن بعد القرار الذى اتخذه الاردن في ٣١ تموز بفك العلاقة القانونية والادارية بالضفة الغربية.

وذكرت المصادر نفسها ان فلسطينيين من الاراضي المحتلة سحبوا ما قيمته ٥٠ مليون دينار من ودائعهم في المصارف الاردنية خلال الاسابيع الاخيرة مما أسهم في انخفاض سعر الدينار الاردني.

ومن جهة اخرى فان تباطوء النشاط الاقتصادى في الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول الماضي دفع بالسكان الى الانفاق من مدخراتهم التي هي عموما بالدينار الاردني الذى كان يعتبر الى حينه عملة قوية.

غارة اسرائيلية على حاجز فلسطيني في عين الحلوة

المقاومات الارضية الفلسطينية تتصدى للطائرات المغيرة

تل ابيب — الجنوب اللبناني — ا.ف.ب — اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس على حاجز للقوة الفلسطينية المشتركة المكلفة بالمحافظة على امن المخيمات الفلسطينية في منطقة صيداء، والواقع في منطقة مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين مما ادى الى اصابة مقاتل وامرأة فلسطينيين بجروح، فيما تصدت المقاومات الارضية الفلسطينية للطائرات الاسرائيلية المغيرة.

وفي تل ابيب اعلن الناطق العسكرى الاسرائيلي نبأ الغارة الجوية الاسرائيلية، وقال ان طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي اغارت بعد ظهر امس على .. هدف .. للمقاتلين

مؤتمر شعبي فلسطيني
اثناء عن عقده في ليبيا اليوم

ابو ظبي — ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة قولها انه سيتم عقد مؤتمر شعبي فلسطيني في العاصمة الليبية طرابلس ابتداء من اليوم وحتى الثلاثين من الشهر الجاري.

واضافت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر ان العقيد ابو بكر يونس القائد العام للقوات الليبية وجه رسائل عاجلة الى قيادات منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية لحضور اعمال هذا المؤتمر.

واوضحت ان المؤتمر سيبحث في ثلاث نقاط رئيسية هي: الوحدة الوطنية الفلسطينية، دعم الانتفاضة والتطورات السياسية على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

كما سيبحث المؤتمر الخطوات التي ستتخذها منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء الاجراءات الاردنية الاخيرة وبخاصة قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية.

إستثناء رياض الاطفال من أمر اغلاق المدارس

عقود المعلمين تجدد

بعد افتتاح العام الدراسي الجديد

تل ابيب — قرر الحكم العسكرى الاسرائيلي في الضفة الغربية الموافقة على افتتاح العام الدراسي في مؤسسات رياض الاطفال في مطلع شهر أيلول المقبل حيث تمت الموافقة على افتتاح العام الدراسي في رياض الاطفال في الرابع من أيلول القادم.

وقال أسعد عرايدة ضابط التربية الاسرائيلي ان هذا القرار مشروط بأن يكون الدوام في هذه المؤسسات بشكل "مرض" لتقوم بمهامها التربوية.

واضاف "اما بالنسبة للمدارس والكليات وغيرها فكان قد صدر في نهاية الاسبوع الماضي امر عسكرى باغلاق المؤسسات التعليمية حاليا لغاية ١/١٠ نظرا لاقتناع ادارته بأن افتتاح المدارس سوف لا يؤدى حتما الى انتظام الدوام الدراسي.

وردا على سؤال لراديو اسرائيل من ان أمر الاغلاق جاء بحق المدارس الخصوصية والكليات وانه لم يذكر بالضبط حتى اوائل شهر تشرين اول القادم بالنسبة للمدارس الحكومية قال ان امر الاغلاق يشمل كافة

البقية ص٨

رغم دفاعه عن سياسة حكومته

بيرس يعترف بفشل كافة الإجراءات الإسرائيلية المتخذة ضد المواطنين في الأرض المحتلة

تل أبيب — دافع شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية عن سياسة حكومته وممارساتها في الارض المحتلة غير انه اعترف في الوقت نفسه بصورة غير مباشرة بفشل هذه السياسة والممارسات مشيرا في مقابلة مع راديو اسرائيل اذاعها يوم أمس الى ان البديل الوحيد لاعادة الحياة في "المناطق" الى "مجراها الطبيعي" هو دون شك اجراء مفاوضات سياسية.

وادعى بيرس بأن الاجراءات التي تتخذها اسرائيل حاليا ومن بينها الابعاد من "المناطق" هي اجراءات ذات طابع أمني تستهدف ما أسماه ضمان استتباب "الامن" و "الامان".

وأكد في الوقت نفسه أن هذه الاجراءات لم تتمخض عن "تهدئة الخواطر" في "المناطق".

واضاف بيرس زاعما ان اسرائيل تسمح بوجود قيادة

البقية ص٨

مخابرات أجنبية تحذر منظمة التحرير من نية اسرائيل اغتيال قادة فلسطينيين

تل أبيب — ذكرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية أمس نقلا عن صحيفة البيان الكويتية أن اجهزة مخابرات أجنبية حذرت منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا من نية اسرائيل اغتيال عدد من قادتها.

وقالت الصحيفة ان منظمة التحرير شددت الاجراءات الامنية لحماية القادة الفلسطينيين منذ استشهاد "ابو جهاد".

واضافت الصحيفة ان حركة "فتح" تخطط لسلسلة من العمليات الانتقامية ضد اسرائيل.

ثلاثون ملثما يهاجمون شخصا في قضاء يطا .. ويقتلونه بالفؤوس

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان سعدى حسن اسماعيل حزازه الهروس — ٣٥ عاما — توفي الليلة قبل الماضية في منطقة الكرمل قضاء يطا نتيجة لضربات بالفؤوس.

واضاف الراديو ان ثلاثين ملثما داهموا الليلة قبل الماضية منزل الشخص المذكور وضربوه بالفؤوس واستولوا على سلاحه الشخصي.

وكان هذا الشخص قد طعن بسكين في حي القصبة في الخليل قبل حوالي شهر، وتلقى العلاج في المستشفى وبقي فيه الى ان غادره قبل ثلاثة ايام.

وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في ملابسات الحادث.

مظاهرة استيطانية في بتين احتجاجا على رفع العلم الفلسطيني منذ خمسة ايام

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دفار" الاسرائيلية امس ان مستوطني "بيت ايل" والمستوطنات المجاورة يعتزمون التظاهر امام مسجد قرية بتين قضاء رام الله احتجاجا على رفع العلم الفلسطيني على المسجد منذ خمسة ايام.

وقال المستوطنون ان محاولتهم باقناع الجيش الاسرائيلي بانزال العلم باءت بالفشل رغم ان القرية تقع قرب مقر "الادارة المدنية" الاسرائيلية.

خبير متفجرات اسرائيلي يتعرض للضرب في القدس

القدس — ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان ثلاثة من الشبان العرب هاجموا امس الاول خبير متفجرات اسرائيلي في القدس بعد ان ثار نقاش بينه وبين سائق سيارة عربي.

وقالت الصحيفة ان الشبان الثلاثة انهالوا على الخبير الاسرائيلي الذى كان يرتدى زيا مدنيا بالضرب.

الشرطة العسكرية الإسرائيلية تحقق في ملابسات وفاة شاب من غزة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان الشرطة الاسرائيلية تحقق في ملابسات وفاة احد سكان مخيم جباليا في قطاع غزة، والذى افاد افراد عائلته انه ضرب حتى الموت.

وافادت المصادر العربية امس الاول بأن احد سكان مخيم جباليا للاجئين، هاني الشامي — ٤٢ عاما — قتل امس الاول بعد ان ضربه جنود اسرائيليون.

وتعقيبا على ذلك ادعى الناطق العسكرى الاسرائيلي بان الشامي اعترض على اعتقال

البقية ص٨

.. والى اين تتجه الولايات المتحدة؟

الحدث

ان اية قضية لا يجوز أن تتجزأ، وخاصة اذا كانت هذه القضية تستدعي بذل المساعي المكثفة لايجاد الحل المناسب لها. ولكي تكون هذه المساعي متسمة بالمصداقية وبالتالي مؤثرة في اتجاه الحل المنشود، فانه لا يجوز — أيضا — ايلاء الاهتمام بجزء من القضية دون أجزائها الاخرى.

منذ بضعة أيام، وجهت الولايات المتحدة الى اسرائيل — عبر استدعاء القائم بالاعمال الاسرائيلي في واشنطن الى وزارة الخارجية الاميركية — ما أسمي ب "انذارا جديا" مقترنا ب "استخدام اللهجة الاكثر تشددا" لردع اسرائيل عن تنفيذ اجراء "الابعاد" الذى أعلنت عنه في الاسبوع الماضي بحق خمسة وعشرين فلسطينيا آخرين من الاراضي المحتلة.

و "رفعت" الولايات المتحدة صوتها لتعلن انها ستكون "غير قادرة على الدفاع عن سياسة الابعاد .. لا في الامم المتحدة ولا في أى مكان آخر" .. و "اعترفت" الولايات المتحدة — عبر وزارة خارجيتها — بأن من شأن اجراءات الابعاد أن "تخرق اتفاقية جنيف الرابعة حول قواعد تصرف قوة محتلة" .. وبأن من شأن هذه الاجراءات — أيضا — "أن تثير الوضع" في الاراضي المحتلة .. وبأن الامر بلغ حدا جعل الاميركيين يتساءلون : "الى أين تتجه اسرائيل ؟".

ونحن نتساءل كفلسطينيين : والى أين تتجه الولايات المتحدة؟ وهذا التساؤل هو الذى تقود الاجابة عليه — في اعتقادنا — الى الاجابة عن تساؤل الاميركيين : "الى أين تتجه اسرائيل ؟".

فالولايات المتحدة مطالبة بايلاء القضية برمتها الاهتمام اللازم، وذلك على أساس الاعتراف بالحقوق الفلسطينية كاملة غير منقوصة وفي مقدمتها الحق في تقرير المصير

البقية ص٨

تفاصيل "الخطة" السياسية والأمنية التي اعتمدها حزب "العمل"

نهر الأردن هو الحدود الأمنية لإسرائيل بدون تواجد عسكري دائم .. تجريد "مناطق" في الضفة من السلاح والإحتفاظ "بحق" دخولها في أي وقت!!

تل ابيب — نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس تفاصيل جديدة لما يسمى بالخطة الامنية التي وضعها حزب "العمل" بواسطة طاقم من كبار الضباط في حالة التوصل الى "تسوية" في المنطقة.

وترتكز هذه الخطة على تحويل المكاسب العسكرية في حرب ٦٧ الى مكاسب على الارض، وفيما يلي أهم المبادئ التي وردت في الخطة التي جاءت في خمس صفحات كبيرة.

تقوم الخطة السياسية "الامنية" على مبادئ مشروع الون. ولم يرسم الطاقم خرائط. وجاء في الخطة أن الجيش الاسرائيلي سيعسكر على نهر الاردن ولكن لم يذكر عدد الجنود ولكن من المؤكد انه لن يضاهي ما كان عليه الوضع في خط بارليف.

ترسم الخطة الحدود الامنية الاسرائيلية على نهر الاردن وتجريد المنطقة من السلاح وتعيين مناطق امنية داخل المنطقة تشمل مستوطنات وثكنات عسكرية، وتعيين مستوطنات أمنية والاحتفاظ بحق المطاردة ودخول الجيش الاسرائيلي الى المناطق التي أخليت ونشر اجهزة انذار وحرية الطيران في أجواء الضفة الغربية والغاء خطر الصواريخ.

وتحدد الخطة أن توجد اسرائيل الامني سيكون دفاعيا على المستوى الاستراتيجي وهجوميا على المستوى العملي والتكتيكي، وان المناطق التي سيتم الانسحاب منها كمقابل

البقية ص ٧

شامير رفض اقالة رابين

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل أن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض أمس طلب أرئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اقالة اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي.

واضاف ان هذا الطلب ينطوى على رأى شخصي لشارون وأن الحكومة الاسرائيلية كلها تقف الى جانب رابين

تأكيد رسمي فلسطيني لنبأ اللقاء المرتقب بين عرفات ودي كويار في جنيف

تونس — ا.ف.ب — اكد مصدر رسمي فلسطيني في تونس امس نبأ اللقاء الذى سيعقد في جنيف بين الاخ ياسر عرفات وامين عام الامم المتحدة دى كويار.

ورفض المصدر ذاته أن يؤكد ما اذا كان اللقاء سيتم حول غداء عمل كما أفادت شائعات في جنيف حيث أعلن المتحدث باسم ديكويار أن اللقاء سيجرى يوم غد السبت.

وحسب معلومات من مصادر فلسطينية غير رسمية فان عرفات ينوى القاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة. ولم يكن يوم امس قد تم تاكيد هذه المعلومات من مصدر رسمي فلسطيني.

لكن المراقبين يذكرون ان على عرفات أن يتلقى دعوة ليتوجه الى الامم المتحدة.

لقاء بارد بين عزيز وولايتي بدء المفاوضات العراقية الايرانية في جنيف

جنيف — طهران — بغداد — وكالات — بدأت في قصر الامم المتحدة في جنيف امس جلسة المفاوضات المباشرة الاولى بين الوفد العراقي برئاسة طارق عزيز وزير الخارجية، والايراني برئاسة علي اكبر ولايتي بحضور الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويار.

وهذا هو اللقاء الاول وجها لوجه بين ممثلي العراق وايران منذ بدء الحرب العراقية — الايرانية في العام ١٩٨٠.

ولم يتبادل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ونظيره العراقي طارق عزيز كلمة واحدة ولم يبادر اى منهما لاى اشارة تحية الى الاخر بل لقد تجاهل كل منهما الاخر تماما.

وبدا على طارق عزيز بعض الاسترخاء وكان يدخن سيجارا وابتسم ابتسامة عريضة للامين

البقية ص٨

رشق حافلة اسرائيلية واصابة صبي من مستوطني "كريات أربع"

تل ابيب — ذكرت وكالة انباء "عتيم" الاسرائيلية أن صبيا اسرائيليا من مستوطنة "كريات أربع" قرب الخليل أصيب بجروح اثر رشق حافلة تابعة لشركة "ايجد" الاسرائيلية بالحجارة بينما كانت تسير على طريق القدس — الخليل.

وقالت الوكالة أن الحافلة رقم ١٦٠ تعرضت للرشق بالحجارة بالقرب من مخيم العروب.

واضافت أن بعض نوافذ الحافلة تحطمت نتيجة للرشق بالحجارة.

الأميركيون يتساءلون: إلى أين تتجه إسرائيل؟!

واشنطن — ا.ف.ب — وجهت الولايات المتحدة هذا الاسبوع "انذارا جديا" الى اسرائيل، واستخدمت لهجة متشددة في ادانتها لسياسة طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وعلم امس الاول من مصادر مطلعة في واشنطن ان الولايات



تحليل اخباري

المتحدة "هددت" بعدم استخدام حقها في "الفيتو" للدفاع عن اسرائيل في مجلس الامن في حال عرضت مشكلة الطرد عليه.

واستدعي جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الاميركي القائم بالاعمال الاسرائيلي في واشنطن عوديد عران يوم الاثنين الماضي وسلمه رسالة "الاكثر تشددا في لهجتها منذ سنوات عدة" تدعو اسرائيل الى عدم تنفيذ اجراء الطرد الذى اعلن الاسبوع الماضي بحق ٢٥ فلسطينيا اخر.

واعتبرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية التي نقلت خبر اللقاء بين عران ووايتهيد في عددها الصادر امس الاول ان الولايات المتحدة غير قادرة على الدفاع عن سياسة الطرد الاسرائيلية "لا في الامم المتحدة ولا في اى مكان اخر". وجاء في رسالة وزارة الخارجية الاميركية التي نقلتها الصحيفة "ان هذه المسالة وصلت الى حد يجعل عددا متزايدا من الاميركيين يتساءلون الى اين تتجه اسرائيل".

البقية ص٨

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — أصدرت المحكمة العسكرية في اللد مؤخرا، حكما بالسجن على شقيقين من القدس بتهم أمنية وهما خالد تيسير النتشة (١٩ سنة) بالسجن الفعلي لمدة سنة، وثمانية أشهر مع وقف التنفيذ. ووليد (٢٤ سنة) بالسجن الفعلي لمدة سبعة أشهر وثمانية أخرى مع وقف التنفيذ.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن محمود محمد رمضان من مخيم الدهيشة بعد أن أمضى مدة عشرة أشهر في الاعتقال الاداري في معتقلي جنيد و "انصار ٣". وأفرجت يوم امس عن الشاب مازن أحمد سالم فراج (١٧ عاما) من الدهيشة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن المواطنة رحمة القصاص (٥٠ عاما) من مخيم الدهيشة بعد أن أمضت يومين في مركز التحقيق في المسكوبية، بحجة عدم دفع غرامة ٥٠٠ شيكل عن ابنها المعتقل جميل (١٢ عاما).

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ياسر محمد مشعل بعد ان أمضى مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات في سجن جنيد.

وأفرجت عن الشاب أحمد اسماعيل زعول من حوسان بعد أن أمضى محكوميته ثلاث سنوات بتهم امنية أمضاها في سجن جنيد.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المواطن رامي عدنان برمم (١٥ عاما) من سكان بيت ساحور بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب جمال سعيد راعي من قرية المزرعة بعد اعتقال دام ٣١ يوما في الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ماجد دخل الله (٣١ عاما) من تقوع بعد اعتقال اداري دام خمسة أشهر في معتقل "أنصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة شبان من قرية بيت دجن بعد اعتقال ١٨ يوما في معتقل الفارعة وهم: ناصر ماجد (٢١ عاما)، فتحي فليح حامد (٢١ عاما) أمجد سامي ابو جيش (٢٢ عاما) ونضال خلف (١٨ عاما).

سلطات الضريبة تواصل نصب كمائنها على طريق بيت لحم القدس

بيت لحم — واصلت سلطات الضريبة الاسرائيلية صباح امس كمائنها على طريق بيت لحم — القدس بالقرب من مدخل الطنطور الجنوبي.

وقد احتجزت اثناء ذلك العديد من السيارات العربية بحجة عدم دفع اصحابها الضرائب المفروضة عليهم.

برقيات دولية

السيطرة على حريق لشبونة

لشبونة — أ.ف.ب — ذكر رجال الاطفاء انهم سيطروا ظهر امس على الحريق الذى يجتاح منذ الساعات الاولى من صباح امس الحي التجارى القديم في لشبونة.

وأوضحوا أن ألسنة النار التهمت عشرات المباني، لكنه تم استبعاد اى خطر مباشر.

تجدد المظاهرات في رانغون

بانكوك — أ.ف.ب — ذكر شهود عيان ان اعدادا هائلة من المتظاهرين تدفقت الى شوارع رانغون مجددا أمس مطالبة برحيل حكومة الرئيس مونغ مونغ واستبدالها بحكومة مؤقتة وذلك رغم التنازلات التي قدمتها السلطة الليلة قبل الماضية.

وكان المتظاهرون وبينهم عدد من الاجراء والمستخدمين الحكوميين يهتفون "لا تنخدعوا بعمليات التسويف للحكومة.. لتبق الديمقراطية هدفكم.. النصر في متناول يدكم".

البابا يصادق على مقررات مجمع الاساقفة في لبنان

الفاتيكان — أ.ف.ب — علم امس في الفاتيكان أن البابا يوحنا بولس الثاني صادق على المقررات التي اتخذها في حزيران الماضي السينودوس /مجمع الاساقفة/ المنعقد في بكركي /لبنان/ برئاسة البطريرك الماروني نصرالله صفير.

وتقضي هذه المقررات بتقسيم ابرشية قبرص المارونية الى ابرشيتين الاولى ابرشية قبرص المارونية ومقرها نيقوسيا وتشمل كافة

وتشمل كافة أنحاء الجزيرة والثانية أبرشية انطلياس المارونية ومقرها انطلياس /لبنان/ وتشمل منطقة المتن /لبنان/.

استئناف المحادثات حول أنغولا وناميبيا

برازافيل — أ.ف.ب — يحاط المؤتمر الرباعي حول أنغولا وناميبيا الذى تواصل أمس بتكتم يتباين مع تصريحات المؤتمرات الاربعة السابقة.

وافاد رئيس وفد جنوب افريقيا المدير العام لوزارة الخارجية بيتر نيل فان هيردن بشكل مقتضب مساء أمس الاول ان المحادثات "مكثفة".

ويذكر أن قوات بلاده المسلحة مستعدة لمغادرة أنغولا ابتداء من ١ أيلول المقبل لكن قد يعاد النظر في هذا الموقف عند حصول "أدنى انزلاق".

جانب من الاعتصام الذى نظمه اعضاء حركة "كفى للاحتلال" امام معتقل المسكوبية في القدس امس الاول تنديدا بمقتل المعتقل نبيل مصطفى بداح.

اعتقال صبيين من الطيبة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس صبيين من بلدة الطيبة — المثلث حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحجة اشتراكهما في رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة في طريق مستوطنة "تسور نتان".

مقتل واصابة ١١ شخصا في حادث طرق

تل ابيب — قال راديو اسرائيل أن طريق وادى عرية قد اعيد فتحه امام حركة المرور بعد ان اغلق عدة ساعات بسبب حادث طرق مروع ادى الى مقتل شخص واصابة عشرة أشخاص آخرين بجروح والحاق أضرار مادية بثلاث سيارات.

وقد وقع الحادث لدى محاولة سيارة التزول الى حافة الطريق فاصابتها شاحنة كبيرة من الخلف وسقطت منها حاوية على سيارة سوبارو اسرائيلية كانت قادمة من الجهة المقابلة.

الحركة الاسلامية في أم الفحم تخوض الانتخابات البلدية

الناصرة — قررت الحركة الاسلامية في أم الفحم خوض الانتخابات البلدية المقبلة. واصدرت بيانا جاء فيه أن أهالي أم الفحم شجعوا الحركة الاسلامية على خوض الانتخابات البلدية.

ويذكر أن هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها الحركة الاسلامية عن خوض الانتخابات البلدية.

اخطارات بهدم خمسة منازل في غزة وجباليا

غزة — سلمت السلطات الاسرائيلية صباح امس كلا من المواطنين التالية اسماؤهم اخطارات تقضي بهدم منازلهم خلال ٢٤ ساعة وهم:

محمد يونس شعث — بحجة ان ابنه هشام طعن سائق سيارة اسرائيليا في تل ابيب، وهو من حي الزيتون.

محمد زهره — ٣٥ سنة — وهو معتقل ٨٨/٧/١٣.

عادل الغزالي — ٣٥ سنة — معتقل ادارى منذ ٨٨/٧/١٣ وهما من حي الدرج.

وعلم أن خمسة اخطارات بهدم المنازل خلال ٢٤ ساعة سلمت لخمس عائلات في مخيم جباليا.

ارتياح اسرائيل لفعالية عمل القوات الدولية في الجولان

تل ابيب — أ.ف.ب — اعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن ارتياحه امس لفعالية القبعات الزرق التابعين لقوة الامم المتحدة لمراقبة فك الارتباط في هضبة الجولان بين اسرائيل وسوريا.

وفي احتفال اقيم في وزارة الدفاع الاسرائيلية بتل أبيب على شرف قائد هذه القوة الذى انتهت مدته الجنرال السويدى غوستاف ميلان اعلن رابين أن كثيرين لم يكونوا يعتقدون أن هذا الاتفاق سيحترم عندما وقعته قبل ١٤ سنة بصفتي رئيسا للحكومة الاسرائيلية ولكن الواقع اثبت عكس ذلك.

واضاف رابين ان "وقف اطلاق النار هذا هو مثال جيد للاتفاقات التي تحترم من قبل الاطراف ولفعالية القبعات الزرق المكلفين بالسهر على تطبيقه".

واشار الجنرال ميلان من جهته الى "النية الحسنة" التي اثبتتها سوريا واسرائيل في ما يتعلق بالحفاظ على وقف اطلاق النار ومهمة القبعات الزرق.

وترابط أربع فرق من قوة الامم المتحدة لمراقبة فك الارتباط /بولندية وفنلندية وكندية ونمساوية/ منذ سنة ١٩٧٤ في المنطقة المجردة من السلاح التي تبلغ عدة مئات من الامتار على طول خطوط وقف اطلاق النار الاسرائيلية السورية.

وكانت هضبة الجولان قد وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ وقد ضمت اسرائيل الى أراضيها الجزء الذى كانت ما زالت تحتله من هذه الهضبة سنة ١٩٨١.

المجلس البلدي وأهالي شفاعمرو يستنكرون القاء زجاجة حارقة على مكتب ابراهيم حسين

شفا عمرو — القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على مكتب رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين وقد اندلعت النيران في اثاث المكتب، وتم اخمادها بسرعة. وكتبت شعارات ضد رئيس البلدية، وتم تمزيق العلم الاسرائيلي المرفوع على مبنى البلدية.

واستدعيت الشرطة الاسرائيلية التي باشرت بالتحقيق.

وعقد المجلس البلدى اجتماعا طارئا تم فيه بحث موضوع الاعتداء على البلدية ورئيسها، واصدرت البلدية بيانا استنكرت فيه الحادث، واكد البيان ان اهالي شفاعمرو يقفون وراء ابراهيم حسين الذى يخدمهم ويخدم الجماهير العربية بصفته رئيسا للجنة المتابعة ورئيسا للجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية.

وفي حديث مع مراسلنا اكد حسين انه لا يشك بأحد، وأن مثل هذا العمل لن يوقفه عن مواصلة النضال من اجل حقوق المواطنين العرب.

وفي ساعات بعد ظهر امس عقد اجتماع شعبي في ساحة المدينة شارك فيه آلاف المواطنين ورؤساء المجالس المحلية العربية الذين استنكروا هذا الحادث.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حاتم حنتون
المدير المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٤٠٥١٧ ت ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

استمرار احتجاز تجار حلحول بسبب رفضهم دفع الضرائب

حلحول — ما زالت السلطات الاسرائيلية تحتجز حوالي ثلاثين تاجرا من بلدة حلحول، بحجة عدم دفعهم للضرائب.

وكانت القوات الاسرائيلية برفقة رجال الضرائب، قد داهمت صباح الثلاثاء الماضي بلدة حلحول ومنعت اصحاب المتاجر من فتحها واحتجزت عدادا منهم وفرضت عليهم مبالغ باهظة.

الا انهم لم يلتزموا بالدفع، وابقت على احتجازهم لحين دفع هذه المبالغ.

الولايات المتحدة تتخلى عن دين مستحق لها على مصر

القاهرة — أ.ف.ب — نقلت صحيفة "الاهرام" عن مصدر مصرى مسؤول أمس ان الولايات المتحدة تخلت عن دين لها على مصر قيمته ٣٨٩ مليون جنيه مصرى "ما يعادل ١٦٩ مليون دولار".

واوضحت الصحيفة ان هذا الدين كان ينبغي ان يسدد بالجنيه المصرى ولكن الولايات المتحدة تخلت عنه "في اطار سياستها الهادفة الى تخفيف ثقل الديون المصرية".

واضافت "الاهرام" ان قيمة هذا الدين ستستعمل لدعم ميزان المدفوعات المصرى.

هذا، وتبلغ الديون التي على مصر للدول الغربية أكثر من أربعين مليار دولار، وتبلغ الديون المدنية والعسكرية التي عليها للولايات المتحدة حوالي ١٠٫٦ مليار دولار.

تأجيل النظر في قضايا خمسة شبان من مخيم قلنديا

مخيم قلنديا — اجلت المحكمة العسكرية في رام الله امس النظر في قضية خمسة شبان من مخيم قلنديا وهم: عادل محمد محمود عساف — ٢٣ عاما — وشقيقه محمود — ٢٢ عاما — ومجاهد نمر احمد نبهان — ١٨ عاما حتى تاريخ ٩/٢٢.

كما اجلت المحكمة العسكرية النظر في قضية الشاب سعد فريد شحاده — ١٨ عاما — حتى تاريخ ٨/٣١.

ورفضت المحكمة طلبا لاخلاء سبيل ايمن عبد الحميد نافع بالكفالة بسبب سوء حالته الصحية الناتجة عن كسر في العمود الفقرى. والمعتقل حاليا في سجن الخليل.

منع د. عيوش من القاء محاضرة في مؤتمر التراث

بيت لحم — منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الدكتور ذياب عيوش عميد كلية الاداب في جامعة بيت لحم من حضور اعمال مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الارض المقدسة المنعقد في معهد الطنطور.

وكان من المقرر ان يلقي د. عيوش محاضرة حول مشكلة التمييز العنصرى.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية منعت امس الاول ثلاثة محاضرين من المشاركة في اعمال المؤتمر.

الكشف عن شبكة تعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية في جنوب لبنان

بيروت — أ.ف.ب — اوردت الصحف اللبنانية امس ان حركة "امل" الشيعية كشفت شبكة كانت تقوم باعمال التخريب لمصلحة جهاز المخابرات الاسرائيلية "الموساد" في جنوب لبنان وفي بيروت.

وقدم احد مسؤولي "امل" امس الاول في زقتا بجنوب لبنان الى الصحافيين خمسة رجال وامرأة جميعهم من الشيعة يتحدرون من قرية الريحان داخل ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

واكد المسؤول ان هذه الشبكة نفذت بأمر من "الموساد" اعمالا تخريبية في جنوب لبنان وبيروت وكانت مهمتها مراقبة نشاطات المقاومة المعادية لاسرائيل".

واكد المتهمون للصحافيين انهم مرتبطون "بالموساد" وذكر احدهم ويدعى خليل رمضان انه قبض مبلغ ١١٧٥٠ دولارا من مسؤول في ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" المتعاون مع اسرائيل اسعد نصر لانه قدم معلومات عن هجمات للمقاومة تم احباطها.

وقالت المرأة وهي زينب رمضان انها امنت الاتصال بين اسعد نصر والشبكة. واضافت: بدأت عملي مع "الموساد" عام ١٩٨٦ بعد أن التقيت في الجليل الاعلى بخمسة ضباط اسرائيليين.

وذكر حسين رمضان الذى "جند عام ١٩٨٧" انه نفذ اعتداءين بالمتفجرات على الجيش السورى المنتشر في بيروت الغربية في شباط ١٩٨٧. اما شقيقه حسن وهو جندى في الجيش اللبناني فقال: انه قدم معلومات عن كتيبته.

بانتظار الخروج من الأسر
مراهقون إيرانيون في معسكر اسرى الحرب يتعلمون اللغات ويتمتعون ببعض التجهيزات

العراق — أ.ف.ب — مازالت مهارات بلاتيني واحدة من الذكريات القديمة التي تختزنها مخيلة حسين علي، حسين اصبح جنديا في السادسة عشرة وسقط اسيرا وقضى فترة المراهقة دون مراهقة. انه لايختلف عن غيره من المراهقين الايرانيين الذين بلغوا سن الرشد شاخصين لخمس وست او سبع سنوات الى افق تحده الاسلاك الشائكة تحت انظار حراس السجن القاسية.

حسين مراهق اسير كالمئات غيره في معسكر اسرى الحرب الرقم ٧ بالقرب من مدينة رمادى — غرب العراق.

ويندفع الاسرى الشباب نحو الصحافيين الزائرين ويسألون احدهم "اعطنا عنوان بلاتيني". ويتاكد الصحافي ان اسم لاعب كرة القدم الشهير ما زال يداعب احلامهم. غير ان ذكرى بلاتيني لا تقارن بالامل الذى اخذ يراودهم هو ايضا، الامل باطلاق سراحهم قريبا كنتيجة للمفاوضات المباشرة في جنيف.

ويلح محمد البالغ من عمر ٢١ عاما بينها سبعة في الاسر "قل لنا يا سيدى متى سيطلق سراحنا.. متى سنعود الى وطننا.. لم اعد احتمل الحياة هنا.. راسي يكاد ينفجر".

وجميع الاسرى يرتدون سترات وسراويل صفراء فوسفورية واحدية رياضية. انهم متشابهون بصورة مخيفة.. يحمل جميعهم ابتسامة الاطفال على وجوه المراهقين وجميعهم يتحدثون لغة الرجال الخائفين، معظمهم هزيلي البنية. كلهم حليقو الذقون على الرغم من ان للحية مكانة هامة في جمهورية ايران الاسلامية، البعض منهم يحمل شاربين، جميعهم يبدو في الخامسة عشرة من العمر.

وتشخص انظار الاسرى غالبا الى ساعة الزائر ويتجاسر البعض على طلبها منه. قليلون منهم يملكون واحدة. ويحاول البعض الاخر انتزاع "تذكار" ما.. ساعة يد او قلم حبر او ميدالية او منديل "اى شيء يذكرنا بمجيئك".

ويقدم أسير صغير تعويذة من الحجر الاسود يحملها حول عنقه وكتب على ظهرها رقم قيده كاسير.

تعلم عدد منهم اللغة الانكليزية هنا. ويقول بهزاد البالغ من العمر ١٩ سنة بينها خمس في المعسكر "يأتي استاذ في اللغة الانكليزية الى هنا لاعطائنا دروس". وتعلم بعضهم هنا اللغة الفرنسية ويتكلمها عدد منهم بطلاقة.

ويسأل الصحافي عن ظروف المعيشة في المعسكر فيجيبون "قرى غود.. تريه بيان" — جيد جدا. ثم لا يلبث احدهم ان يبدى بعض التحفظات فيرد بالفرنسية "لا بأس.. الى حد ما". غير ان الحذر لا يلبث ان يلجمهم سريعا.

والحذر هو السائد في كل ما يتعلق بالسياسة. "هل يحبون الامام الخميني".. تزوغ الابصار.. يحاولون التهرب من الاجابة.. ثم يجيبون "نعم".. "ليس كثيرا".. "لا". يتجاسر احدهم فيشتم... يقول اخر مصححا "جميعنا يحب الامام وان كان بعضنا يقول عكس ذلك بعد السنوات الطويلة التي قضاها هنا".

سرعان ما يدرك السائل ان هؤلاء الاسرى الشبان يجهلون الكثير عن الوضع في بلادهم. هل تناقشون الامور السياسية؟... يجمعون على النفي ويؤكد احدهم "الامر محظور تحت طائلة الضرب من قبل الجنود العراقيين".

وان كان تأييد اية الله الخميني لا يحظى بالاجماع بين الاسرى فان مشاعرهم الوطنية ما زالت قوية. كلمة الوطن تصدر عالية وقوية من اقوالهم. ويعترف العديد منهم بصراحة وقوة انهم "يكرهون" مجاهدى خلق — حركة المعارضة لنظام ايران المتمركزة في العراق. ويشرح احدهم الاسباب "انهم يقاتلون ضد ايران انهم يقتلون اخوتنا الجنود على الجبهة".

من الواضح ان معسكر اسرى الحرب رقم ٧ نظيف ومرتب. ويمكن للاسرى التمتع ببعض التجهيزات الرياضية وبقاعة للمطالعة تحمل رفوفها بعض الكتب الانكليزية والفرنسية منها كتب لسيمون دو بوفوار وكروتين. ومنها ايضا كتاب للروائي جان موغرون يحمل عنوانا معبرا "ابواب المغامرة".

احد الاسرى يعزف على القيثارة ويغني باللغة الفارسية "متى ستخرج من هنا".

يحاول الاسرى عبر مشاهدة التلفزيون العراقي فهم تطورات الوضع بين العراق وايران.

وتبدو العلاقات بين الاسرى والحراس جيدة.

يعمل الطبيب المسؤول عن المستوصف هنا منذ ٨ سنوات. وكان قد اسر في بداية الحرب.

الجراد الزاحف يحتل اكثر من ثلاثة ملايين فدان في السودان

القاهرة — أ.ف.ب — اعلن وزير الزراعة السوداني الفتح التيجاني امس في تصريح نقلته وكالة انباء "الشرق الاوسط" المصرية ان الجراد الزاحف اجتاح اكثر من ثلاثة ملايين فدان.

واوضح الوزير في تصريحه الصحافي في الخرطوم ان منطقة دارفور غرب السودان المحادية للتشاد وليبيا هي الاكثر تضررا، اذ احتل الجراد فيها ٢٫١ مليون فدان.

وتابع انه في منطقة كوردوفان وسط البلاد اجتاحت الحشرات ٨٠٠ الف فدان.

وحدة الاحزاب العربية

في اتجاهات غير صحيحة كما انه من الغريب حقا ان تذهب اصوات بعض الناخبين العرب الى احزاب اسرائيلية معروفة بعدائها للشعب الفلسطيني كحزبي العمل والليكود، وهذا يتطلب من الاحزاب اليسارية توحيد جهودها في الوسط العربي لفضح البرامج الانتخابية لهذين الحزبين وايصال الاصوات العربية الى جهتها الصحيحة. ان هذه المعركة مصيرية والتاريخ لن يغفر لكل من يقف في وجه عثرة امام تحقيق المزيد من الانتصارات للقوى المناضلة حقيقة من اجل السلام العادل.

أساطيل أمريكا وقواعدها الضمان لهيمنتها و"الدفاع" عن مصالحها القومية في العالم

بقلم : ناصر نورة

تعتبر الولايات المتحدة الكثير من مناطق العالم مناطق للمصالح الحيوية الاستراتيجية لها، وتنتهج كل الوسائل على رأسها العسكرية للحفاظ على هذه المصالح، كما وتقوم باقامة القواعد العسكرية في الدول الاخرى ونشر الاساطيل العسكرية في البحار والمحيطات وتبحث في سبيل ذلك عن كثير من الحجج والذرائع للحفاظ على وجودها العسكري، حيث اتخذت الولايات المتحدة من الحرب العراقية — الايرانية مبررا لتواجدها العسكري الكبير في الخليج العربي، الا ان الحرب قد انتهت فهل ستنسحب اسطولها الحربي من هذه المنطقة؟؟

مصادر البنتاغون صرحت بانه حتى لو انتهت الحرب فان الاسطول الحربي الامريكي سيستمر في التواجد في هذه المنطقة لحماية الملاحة الدولية حيث يسير اغلب النفط العالمي.

وهكذا وجدت الولايات المتحدة مبررا آخر لتستمر في نشر قواتها العسكرية كما واستغلت النزاع المرير بين الباكستان والهند لتنشر اسطولها الحربي في مياه المحيط الهندي. وبعد حادثة اغتيال ديكتاتور باكستان اعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها ستعزز من اسطولها الحربي في المحيط الهندي لضمان عدم حدوث تفاعلات اقليمية بعد حادثة الاغتيال هذه.

وهكذا فلا نشك ان للولايات المتحدة ضلعا في عملية الاغتيال لتكون مبررا لزيادة التواجد العسكري الامريكي في هذه المنطقة. كما وتستغل الحرب الاهلية في افغانستان والعداء بين الباكستان وافغانستان، في الابقاء على تواجدها العسكري في تلك المنطقة من العالم.

ان هذا التواجد العسكري الاميركي هو رسالة تهديد الى العديد من شعوب العالم لارهابها وتخويفها من القيام بتحركات ثورية مناهضة لانظمة الحكم العميلة القائمة في هذه البلدان، وهو مصدر للصراعات الاقليمية بين الدول التي يكون الربح الوحيد فيها الولايات المتحدة من خلال شحنات الاسلحة الضخمة التي تصدرها لهذه البلدان والارباح الطائلة التي يجنيها المجمع العسكري الصناعي الاميركي من وراء هذه الشحنات، كما يستهدف هذا التواجد العسكري الى منع تقدم وتطور شعوب العديد من الدول من خلال النزاعات الاقليمية وابقائها تحت السيطرة الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط ورغم المبادرات السلمية الفلسطينية من جانب منظمة التحرير الفلسطينية الهادفة الى تحقيق السلام العادل والشامل، نرى جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يصرح في القاهرة يوم ٨/١٩ أن حكومته ترفض قيام اى كيان فلسطيني مستقل على التراب الفلسطيني المحتل، وتقلل من اهمية اعلان قيام حكومة فلسطينية في المنفى، والغريب في الامر ان شولتز يصرح بذلك في عاصمة عربية بدون مجاملة، وهي بمثابة اهانة لهم وربما لم يشعروا بها.

والموقف الاميركي هذا نابع من المصالح الحيوية اعتمادا على معاهدة التحالف الاستراتيجي القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل والتي على اساسها تتخذ الادارة الاميركية هذه المواقف رغم المتغيرات الكثيرة الحاصلة في المنطقة. هذه هي اتجاهات السياسة الاميركية في الكثير من مناطق العالم وهي سياسة خطرة ستؤدى الى اخطار كبيرة على مجمل السلم العالمي.



هوس الديمقراطية وجاذبية التخلف

بقلم : أحمد عبدالسلام البقالي

في الستينات كنت اجد العنت في مناقشاتي مع موظفي الخارجية الاميركية الشباب الـ حديثي العهد بالتخرج من الجامعات، والالتحاق بالادارة.

وسبب العنت هو اصرارهم على ان النظام الديمقراطي الامريكي هو اصلح نظام لكل شعوب العالم في كل زمان ومكان وكان معظم هؤلاء الشباب من خريجي معاهد العلوم السياسية او الاقتصادية وكنت انا وحدى بينهم خريج "علم الاجتماع" وكان واضحا من مناقشاتنا اننا محكوم علينا بالخلاف، وعدم التفاهم، نظرا لاختلاف تدريبنا الاكاديمي.

كانوا يرون ان مجرد اجتماع جماعة من علماء القانون ليكتبوا دستورا للدولة المراد "دمقرطتها" اوجعلها ديمقراطية واعلان الانتخابات كفيل بان يجعل منها دولة ديمقراطية ذات برلمان يشرع لها القوانين، وحكومة تنفذها، وان الذى يحول بين الشعوب والديمقراطية هو الديكتاتورية العسكرية!

وكنت اجادلهم بان الديمقراطية على الطريقة الامريكيه نظام متقدم جدا ومعقد جدا ولا يصلح لكل المجتمعات في كل زمان ومكان. وان تطبيقها على الوجه الامثل، في مجتمع ما، يقضي بلوغه مستوى حضاريا معينا تنعدم فيه الامية، او تكاد، حتى يتمكن الناخب من فهم القضايا، واختيار المرشحين وعدم الانخداع بالوعود الزائفة التي تفرزها الحملات الانتخابية، واحترام صوته فلا يبيعه في المزاد، كما يحدث في انتخابات البلاد المختلفة الصورية الرامية الى ذر الرماد في عيون الكونغرس الامريكي للحصول على القروض والمساعدات.

وهذا نظرة علمية يفتقر اليها المدربون على التفكير القانوني المجرد. وكنت اسأل : "لماذا لا توجد الديمقراطية الا عند الشعوب المتقدمه التي بلغت فيها نسبة المتعلمين درجة عالية مثل دول اوربا الغربية، والولايات المتحدة وكندا واستراليا؟ "ولماذا لم تنجح الديمقراطية في دول كانت مستعمره من دول ديمقراطيه عريقة هي بريطانيا وفرنسا وامريكا مثل : ساحل العاج والفلبين وغيرهما من دول العالم الثالث التي نالت استقلالها في بحر الستينات واصبحت لها برلمانات لا تقل زخرفا وبهاء عن البرلمان البريطاني ولكن ديمقراطيتها المستعارة من الاستعمار كانت بعمق الجلد فقط، ولم تتعد القشرة الخارجية. اما الداخل فقد كان ابعد ما يكون عن ذلك النظام الاجنبي المفروض على تلك الشعوب المتخلفة مثل اللغة والزى والادارة.

وفي تلك الفترة التي توقف فيها نموها وتطورها الطبيعي بفعل الغزو الاستعماري، ومقاطعته لديناميكية التطور العادى اصيبت بالضعف والارتباك، وسقطت فريسة سهلة للانظمة العسكرية، وما تزال حتى الان. وكانما اختل جهاز مناعتها.

ولو كانت تلك الشعوب في مستوى الديمقراطية، لعرفت قيمتها وتشبثت بها، ودافعت عنها، كما تفعل الدول المتقدمة التي ورثت حب الديمقراطية، واقتناعها بها، من فلاسفة اليونان الاولين ونشأت عليه اجيالها في المنازل والمدارس منذ نعومة أظفارها.

وهناك قانون اجتماعي يكاد يتسم بصرامة ودقة القوانين الطبيعية العلمية، عبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم باربع كلمات في منتهى الايجاز والبلاغة وهو: "كما تكونوا يول عليكم".

بمعنى ان الانظمة هي من انجاب شعوبها. فلا يمكن ان ينجب شعب نظاما اعلى او ادنى من مستواه. فاذا كان اعلى نزل واذا كان ادنى ارتفع او زال.

فلو اننا مثلا وضعنا الحكومة السويسرية التي وضعت الديمقراطية في حليب ابقارها، على شعب من الشعوب النامية لما استطاعت رفعه الى مستواها قيد انملة! ولا اضطرت الى النزول الى مستواه بفعل جاذبية التخلف، او التخلى جملة وتفصيلا عن المهمة المستحيلة! وكذلك العكس.

حكاية طريفة

ومن اطرف ما سمعت، ما حكاه لي احد الشباب عن حادثة كانت نقطة تحول في حياته السياسية والفكرية. قال لي انه كان متطرفا، وعضوا في خلية احد الاحزاب السياسية وذات يوم بينما كان يوزع المنشورات، ويلصق ملصقات ممنوعة على الجدران، قبض عليه شرطي صحبة جماعة من رفاقه. واخذهم الى القسم. وفي انتظار وصول رئيس القسم، اخذ، الشاب يتجاذب اطراف الحديث مع الشرطي، وقال له انه يفعل ذلك من اجل البلد، من اجل اصلاح احوال الشعب، ومنهم الشرطي نفسه. واستمع الشرطي مسحورا بحديثه الذى كان يبشر بمستقبل كله زهور وعطور! وحين انتهى حملته الاقناعية "الديالكتيكية"، اعتبر الشرطي البسيط في جيبه وانه ضم الى حزبه مناضلا جديدا. فنظر اليه الشرطي المتعاطف وقال : " كل ما قلته جيد وصحيح... ولكن ما كنت تعمله ((ديفانصني)) اى ((ممنوع)) بالفرنسية كما ينطقها العوام!

وضحك الحزبى السابق الذى اصبح فيما بعد مواطنا حكيما يعمل لرفع مستوى بلاده وينشىء اسرة صالحة وقال : " منذ تلك اللحظة تلك اللحظة ادركت ان شعبنا في حاجة الى وقت طويل، وتعليم شامل، ليدرك هذه الافكار التي كنا نحن نعدها من المسلمات".

بشائر التغير

ويبدو ان هذه الفكرة ما تزال مسيطرة على عقلية الخارجية الامريكية والكونغرس والبيت الابيض، فاول شرط تواجه به الدول التي تطلب المساعدة الامريكية او التدخل الامريكي لدى البنك الدولي او غيره من المؤسسات المالية هو ان تكون دولا ديمقراطية لها برلمانات وانتخابات!

وقد بدا ذلك واضحا في اصطدام علني بين الرئيس ريغان واحد زعماء الاغلبية الديمقراطيه في الكونغرس اذ قال ريغان "ان امريكا لن تقلع عن مساعدة الكونتراس ضد الساندنيين في نيكاراغوا حتى يقيم اورطيقا نظاما ديمقراطيا في البلاد"!

واجابه الناطق باسم الاغلبيةالديمقراطية بما معناه: "ان مساعدتنا للكونتراس لن تزيد الحكم في نيكاراغوا الا صلابة ضدنا، ووحدة داخلية بحكم ان البلاد تتعرض لعدوان خارجي. وهذا سيتيح فرصة للاتحاد السوفييتي ليتدخل كما حدث بالنسبة لكوبا وهو ما نريد الا يتكرر.

"ثانيا: وهذا بيت القصيد ان اشتراطنا الديمقراطية على نيكاراغوا شيء غير معقول لان ذلك الشعب لم يعرف الديمقراطية قط في حياته. ولا يستطيع ان يطبقها حتى ولو اراد زعماؤه! فكيف نفرض عليه ان يطبقها بين عشيه وضحاها؟".

فوجئت وانا انصت الى تدخل هذا السياسي المحنك الذى وضع اصبعه على عنصر ظل مغيبا في السياسة الامريكية التي يرسم خطوطها القانونيون وفلاسفة العلوم السياسية، بمعزل عن المؤرخين وعلماء الاجتماع. وتمنيت لو ان اصدقائي الامريكين القدماء - كانوا ينصتون، فهذا تطور ايجابى في العقلية الامريكية لو تعمم وتحول الى مبدأ من مبادىء التعامل مع الشعوب الاخرى، وخصوصا الشعوب النامية.

هوامش النقد
العجز الجمهوري

بقلم : موسى مهدي

اظهرت ارقام الميزان التجارى الامريكي لشهر حزيران عجزا كبيرا فاق كل التوقعات الرسمية التي اصدرتها الخزانة وتنبوءات البورصة. فالعجز التجارى الامريكي قفز من ٩ر٨ مليار دولار الى ٥ر١٢ مليار متخطيا توقعات الخزانة الامريكية باكثر من ٢ مليار دولار. وصاحب العجز التجارى ايضا زيادة في حجم الورادات التي وصلت الى ٤ر٣٩ مليار.

اتى العجز الامريكي في وقت بدأ فيه الناخب الامريكي يثق في الاجراءات التي اتخذتها ادارة ريجان لمعالجة مضاعفات كارثة البورصة في تشرين اول الماضي، لتعزز موقف المرشح الديمقراطي "مايكل دوكاكيس" الذى اعترض على ميزانية الدفاع الضخمة ووجه نقدا لاذعا للسياسة الاقتصادية التي يتبناها الحزب الجمهورى. واكد العجز التجارى ان سياسة ريجان الاقتصادية التي تسببت في الكثير من الكوارث الاقتصادية فشلت في معالجة العجز الكبير بميزان المدفوعات الامريكي والذى يمثل حجر الزاوية في مسار الاقتصاد الامريكي.

ويرجع العجز التجارى الامريكي المتزايد الى ارتفاع الدولار النسبي ازاء الين والدولار الكندى والمارك الالماني مما اضعف موقف منافسة البضائع الامريكية لبضائع اليابان والمانيا الغربية وكندا في السوق العالمي الداخلي الامريكي.

وانعكس العجز التجارى بصورة مباشرة على سوق الاسهم، حيث انخفض مؤشر داوجونز نصف نقطة وتدنت سندات الخزانة الامريكية بعد ان بدات المخاوف والشكوك حول جدوى السياسة الاقتصادية الامريكية تسيطر على مضاربات سوق وول ستريت للاسهم.

ويرى بعض الخبراء ان احصاءات التجارة الامريكية تظهر طلبا محليا كبيرا في السوق الامريكي مما سيجلب معه اخطار التضخم وبالتالي ترتفع الان احتمالات زيادة سعر الفائدة مرة اخرى للحد من غول التضخم.

فالمعادلة الاقتصادية الان تصب في صالح الحملة الديمقراطية وتضع "جورج بوش" في عنق الزجاجة مع قرب موعد انتخابات رئيس الولايات المتحدة القادم.

بشائر سلام الخليج

بقلم : ابراهيم محمد علي

تطل البشائر خيرا وبركة على منطقة الخليج العربي بعد تحديد موعد لنهاية الحرب — العراقية وتوقيع الاتفاقية النهائية التي تؤذن بعودة السلام والاستقرار الى منطقة الشرق الاوسط باكملها.

فالدولتان المتحاربتان العراق وايران، تتوفر امامهما فرصة جديدة بحلول السلام لبناء دمار الحرب واصلاح البناء الاقتصادى الذى تدهورت ماكيناته وتعطلت طوال فترة الحرب التي استهلكت الموارد المادية والبشرية لكلا البلدين ووضعتهما في موقف يختلف عن ركب التقدم الحضارى بالعالم.

فالحرب فتحت المنطقة على مصراعيها ليجوب فيها تجار السلاح ويرتع بها رجال المخابرات واساطيل الدول الامبريالية... مما جعل الخليج العربي يخسر مرتين، مرة بتبديد موارده في شراء السلاح والنفقات الباهظة على تامين مرور السفن وحراسة اساطيل اجنبية ومرة اخرى بهروب رأس المال العربي الى الدول الغربية على حساب نمو وتقدم الانسان العربي حيث وصل حجم المال العربي المستثمر بالمؤسسات الغربية والبنوك الراسمالية في اوروبا وامريكا الى ٣٥٠ مليار دولار.

فالسلام الان بالخليج يضع الدول العربية امام المعادلة الحقيقية لبناء دولتهم وترتيب اوراقهم السياسية لمجابهة الخطر الصهيوني الذى استفاد من هذه الحرب بالتهام لبنان وضرب المفاعل الذرى العراقي وتنفيذ مخططات نقل اليهود الفلاشا الى اسرائيل ومحاصرة اهالي الضفة الغربية المحتلة.

فالسلام يهطل على منطقة بشير خير وعلى دول المنطقة ان تسعى منذ الان لتلافي الاخطاء التي ادت الى الحرب وهندسة علاقات دبلوماسية جديدة تحفظ احترام الحدود والسيادة لكل دولة من دول المنطقة.

محللون استراتيجيون يحذرون إيران والعراق من الحرب الباردة

تجار الأسلحة يجنون أرباحا ضخمة على حساب الخليج

قال محللون ان تجار الاسلحة الدوليون قد يحققون ارباحا ضخمة بعد انتهاء الحرب بين ايران والعراق مثلما حققوه خلال ثماني سنوات من الحرب.

وقال دون كير المتخصص في شؤون الدفاع في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذى يوجد مقره في لندن: للاسف فان السلام قد يثبت انه اكثر تكلفة لايران والعراق.

واذا اصبح وقف اطلاق النار الذى اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار سريانه يوم ٢٠ آب الحالي راسخا فان الجانبين سيكونان عرضة لاغراء اعادة تجهيز قواتهما باحدث الاسلحة المتاحة في السوق العالمية.

وبدلا من الارتجال وقبول ما يتاح الحصول عليه وفك معدات لاستخدام اجزائها كقطع غيار لاسلحة قديمة لاستخدامها في جبهات القتال فانهما سيتمكنان من التسوق والبحث عن الافضل.

وقال محللون انهما سيواجهان صعوبة في الحصول على الاموال او القروض المصرفية ولكن قوى اجنبية تتنافس لدخول سوق الخليج قد تقدم قروضا طويلة المدى بشروط ميسرة. وحجم التعامل المتوقع في سوق السلاح مذهل.

ففي نفس العام جاءت ايران ثالث دولة مستوردة للسلاح واشترت معدات قيمتها ٥ر٢ مليون دولار.

واشترت طهران كل ما امكنها شراؤه من خلال شبكة من الوسطاء في السوق السوداء للمحافظة على سلامة حربها.

ويعني السلام انه سيكون بامكانها التعامل مباشرة مع مصنعي السلاح.

وخرجت القوات المسلحة العراقية من الحرب وقد عززت وضعها. وقد تحاول هي الاخرى سد فجوات في دفاعاتها باحدث المعدات.

ومن المرجح ان يعقب وقف اطلاق النار فترة من الحرب الباردة او الشكوك المتبادلة، وسيرغب الجانبان في المحافظة على تأهب قواتهما خشية ان تندلع الحرب مرة اخرى.

وكان السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني والقائد العام بالانابة للقوات المسلحة الايرانية قد حذر في عام ١٩٨٦ من حرب باردة في حالة عدم تحقيق انتصار كامل على العراق.

وقال سيضطر الجانبان الى انفاق كل مواردهما على سباق التسلح لعقود قادمة والكشف عن الانياب والمخالب في الحرب الدعائية..

وبينما سيتم خفض قوام القوات فان الحجم الاصغر من القوات سيحتاج تحسين وقوة نيرانه لتوفير ردع يعتمد عليه. وهنا يرى تجار الاسلحة فرصتهم.

ولا تزال القوى الرئيسية متفوقة في انتاج مقاتلات وسفن حربية واجهزة الكترونية متقدمة. ولكن المكاسب الحقيقية في صفقات السلاح خلال فترة سلام غير مستقر قد يجنيها دول في المرتبة الثانية لم يكن لها دور بارز في الصراع في الخليج او اثبتت انها مصدر يعتمد عليه.

ومن بين هذه الدول مصر — التي ارسلت الى العراق اسلحة تقدر بمليار دولار كل عام — وسنغافورة والبرازيل ومما من الدول التي يتزايد انتاجها من السلاح.

ولم يتبق قدر كبير من القوة الجوية الاصلية لايران بينما غرقت او اعطبت نصف سفنها الحربية في يوم واحد في نيسان الماضي في اشتباك مع قوات اميركية تقوم بدوريات حراسة في الخليج.

وليس هناك شك في ان ايران ستسعى لمواجهة القوة الجوية الكبيرة للعراق التي تضم اكثر من ٦٠٠ طائرة حربية.

شركات توظيف الأموال في مصر تواصل نشاطها ملتزمة بالقانون

بصدور اللائحة التنفيذية لقانون شركات تلقي الاموال في مصر تبدأ الحلقة الثالثة من مسلسل هذه الشركات وكان هذا المسلسل قد بدأ بظهورها وتفشي اوضاعها خلال الاعوام السبعة الماضية، ثم جاءت بعد ذلك حلقة جديدة تمثلت في وضع تشريع يقنن العمل بهذه الشركات. ومنذ ايام قليلة بدأت الحلقة الثالثة بامتحان اكثر صعوبة لقدرة الدولة على استيعاب الازمة الراهنة بين هذه الشركات ومودعيها من خلال القانون الجديد ولائحته التنفيذية ومدى قدرتهما على احكام الرقابة وتنظيم العمل بهذه الشركات.

كما يشمل هذا الاختبار مدى رغبة شركات الاموال في توفيق اوضاعها وجديتها في توظيف رؤوس الاموال المتاحة لديها في انشطة انتاجية تزيد من معدل نمو الاقتصاد المصرى.

وقد بادرت اربع من كبريات شركات توظيف الاموال وهي (الريان — السعد — البد — الهدى) فور صدور اللائحة التنفيذية يوم ١٩٨٨/٨/٨، بتقديم رسائل شفهية الى المسؤولين بهيئة سوق المال تبدى فيها رغبتها في توفيق اوضاعها في ظل احكام القانون الجديد لشركات تلقي الاموال. واستفسرت عن بعض الاوراق الرسمية التي يجب تقديمها الى الهيئة لقبول رغباتها في توفيق الاوضاع.

وقد اثيرت في الاونة الاخيرة مجموعة من التساؤلات والاستفسارات من جانب من يهمهم الامر سواء من اصحاب هذه الشركات او المودعين او مراقبي الموقف الاقتصادى في مصر.

وكان اول هذه التساؤلات هو مدى قدرة المسؤولين على التوصل لحقيقة المعلومات والبيانات التي تتقدم بها هذه الشركات للجهات المعنية، حيث ان موافقة الدولة على توفيق اوضاع شركات تلقي الاموال تتوقف اولا على تقديم عدد من المستندات تتضمن قائمة الاموال التي جمعتها الشركة من الافراد ومن ميزانية المركز المالي للشركة حتى ١٠ حزيران الماضي وهو ما يصعب التحقق منه رغم اشتراط الهيئة بأن يرفق ضمن هذه المستندات تقرير من محاسبين قانونيين من مكاتب المحاسبة الوطنية يعينهما الجهاز المركزى للمحاسبات.

وتتضح اهمية الموقف كما يؤكد احد المسؤولين الاقتصاديين، من عدم توافر معلومات حقيقية حول اوضاع هذه الشركات وانشطتها بالخارج فمعظم الدراسات والبيانات التي اجريت حتى الان جاءت مبنية على توقعات الجهات المسؤولة، اكثر منها على بيانات فعلية وارقام مدققة.

واذا كان البعض يثير التساؤل السابق حول حقيقة البيانات التي تتقدم بها الشركات المعلومة. لدى المسؤولين، فهناك تساؤل آخر يثار حول مدى توافر البيانات لدى هيئة سوق المال والتي تتضمن حصرا شاملا لعدد الشركات التي قامت بتلقي الاموال من المواطنين في فترة ما قبل صدور القانون الجديد، فقد اكدت المصادر الرسمية ان عدد هذه الشركات المعلومة لدى الدولة لا يتعدى ٣٣ شركة، في حين تؤكد مصادر اخرى ان العدد قد يزيد على ذلك.

البقية ص٤

أثر الجدل الدائر حول الماضي العسكري لشريكه كوايل:

التقدم الذي احرزه بوش غداة انعقاد مؤتمر نيواورليانز بدأ بالذوبان

واشنطن ــ أ.ف.ب. ــ كشفت استطلاعات الراى الاخيرة في الولايات المتحدة ان التقدم الذى احرزه المرشح الجمهورى للرئاسة جورج بوش غداة انعقاد مؤتمر نيواورليانز بدا بالذوبان اثر الجدل الدائر حول الماضي العسكرى لشريكه في السباق الى البيت الابيض دان كوايل.

وكشف استقصاءان للراى اجرتهما في عطلة نهاية الاسبوع شبكة التلفزيون الامريكية "ان بي سي" وصحيفة "وول ستريت جورنال" من جهة ومؤسسة هاريس من جهة ثانية ان بوش ودوكاكيس متساويان تقريبا اذا اخذت احتمالات الخطأ بعين الاعتبار. فقد اعطى الاستطلاع الاول بوش ٤٤ بالمئة من الاصوات مقابل ٣٩ لدوكاكيس بينما اعطى الثاني ٤٩ لبوش و٤٧ لدوكاكيس.

واعطى استطلاع للراى اجرى يومي الخميس والجمعة الماضيين تقدما للمرشح الجمهورى بلغ تسع نقاط. وحسب عدد من المحللين فان نسبة الاصوات التي حصل عليها بوش يوم الجمعة الماضي غداة مؤتمر نيو اورليانز بلغت الحد الاقصى وبدات بعدها بالتراجع.

وعلم امس الاول ان المرشحين سيتواجهان في مناظرة تلفزيونية في نهاية شهر ايلول او مطلع شهر تشرين الاول واعلن مستشارو بوش رفضهم اجراء المناظرة بين الثامن والرابع عشر من ايلول وهو الموعد الذى اقترحه الديمقراطيون وموافقتهم في المقابل على اجرائها في الخريف.

وحسب رئيس حملة الحزب الجمهورى جيمس بيكر فانه من الصعب جدا ان تتم المناظرة قبل العشرين من ايلول.

وتلقى بوش امس الاول الدعم الرسمي من اتحادات النقابات الامريكية "اى اف ال" "سي اى او". وكان الوزن الانتخابي لهذه النقابة تراجع كثيرا في السنوات الـ ١٥ الماضية الا ان الدعم الذى يمكن ان تقدمه يبقى مهما اذ قد يساعد حاكم ماساتشوستس على تحقيق احد اهدافه اى كسب اصوات العمال في الولايات الصناعية الذين يصوتون عادة الى جانب الديمقراطيين لكنهم صوتوا بكثافة الى جانب رونالد ريغان عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤.

وشارك الرئيس الامريكي رونالد ريغان للمرة الاولى امس الاول في لقاء انتخابي الى جانب نائب رئيسه في لوس انجلوس والرهان على ولاية كاليفورنيا مهم وقد يمهد الطريق الى البيت الابيض لسببين اولا لان ولاية كاليفورنيا لها وزنها الانتخابي الهام وهي الاكثر سكانا في الولايات المتحدة الامريكية وثانيا لان كل المرشحين الجمهوريين الذين فازوا في السباق الى البيت الابيض منذ عام ١٨٨٠ فازوا ايضا في ولاية كاليفورنيا.

وسجل امس الاول ايضا هدوء الجدل الذى قام حول ماضي كوايل العسكرى الا ان دوكاكيس اضطر بدوره الى الرد على اتهامات لا صلة لها بماضيه الشخصي وانما بماضي زوجته كيتي. فقد اعلن سناتور ايداهو الجمهورى ستيف سيمس ان كيتي قد تكون اقدمت على احراق علم امريكي خلال حرب فيتنام. ورد دوكاكيس بالقول ان الاتهام "خال من الصحة تماما ولا يستحق سوى الاشمئزاز".

مسؤول بريطاني: الحكومة سترد على التحدى الخطير للجيش السرى الايرلندي

لندن ــ أ.ف.ب ــ اكد الوزير البريطاني المكلف شؤون ايرلندا الشمالية توم كينغ امس الاول انه من مسؤولية الحكومة الرد على "التحدى الخطير" الذى اطلقه الجيش السرى الايرلندى بقتل تسعة جنود بريطانيين وجرح ٢٧ اخرين اضافة الى شرطيين اثنين في ثلاث هجمات مختلفة نفذوها يوم السبت الماضي في اولستر.

ورفض كينغ اعطاء اية ايضاحات حول التدابير الامنية التي ينوى اتخاذها لوضع حد لموجة العنف التي يشنها الجيش السرى الايرلندى. وكان عقد امس الاول وللمرة الثانية منذ السبت الماضي اجتماعا مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر استغرق ساعتين.

الملك المغربي يتسلم رسالة من الرئيس الموريتاني

رباط ــ أ.ف.ب. ــ وصل وزير الداخلية والمواصلات الموريتاني المقدم جبريل ولد عبدالله بعد ظهر امس الاول الى الرباط حاملا رسالة من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدى احمد طايع الى الملك الحسن الثانى عاهل المغرب.

ولم تكشف المصادر الرسمية عن مضمون الرسالة بيد ان مهمة المبعوث الموريتاني تأتي في الوقت الذى تواصل فيه المغرب بحث اقتراحات السلام التي عرضت عليه وعلى جبهة بوليساريو من قبل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لتسوية مشكلة الصحراء الغربية.

واحيطت الجزائر وموريتانيا علما بهذه الاقتراحات بوصفهما مراقبين معنيين بشكل غير مباشر بالنزاع.

ويأمل ديكويار الحصول على رد الطرفين قبل اول ايلول المقبل.

وتأتي مهمة المبعوث الموريتاني ايضا بعد المحادثات المغربية الجزائرية التي عقدت الاسبوع الماضي وتناولت اساسا تطورات الوضع في المنطقة.

الامارات العربية المتحدة تبني مصفاة للنفط في الصين بكلفة ٣٦٠ مليون دولار

بكين ــ أ.ف.ب. ــ ذكرت صحيفة شاينا دايلي الرسمية اليومية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة ستبني مصفاة للنفط في شنزمين جنوب الصين بطاقة ٣ ملايين طن سنويا وكلفة تبلغ ٣٦٠ مليون دولار.

واوضحت الصحيفة نقلا عن وزارة التجارة الخارجية ان المصفاة ستقوم بمعالجة النفط الخام الوارد من دولة الامارات وان منتجاتها ستسوق في معظمها في الخارج. واشارت الى ان المصفاة وهي اهم مشروع خارجي توافق عليه الحكومة منذ بداية السنة ستكون ملكا لدولة الامارات.

واستنادا الى الصحيفة فان المشروع هو الاول من نوعه تقوم به دولة الامارات في الصين بعد ان كانت الكويت الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك استثمارا في الصين.

وسيتيح نجاح هذه العملية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في شنزمين اجتذاب اموال النفط في الشرق الاوسط حسب الصحيفة التي اشارت الى ان تنفيذ المشروع سيبدأ في نهاية العام الجارى ١٩٨٨.

ويذكر ان الصين تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة الامارات منذ عام ١٩٨٤ وهي تقوم بحملة للتقرب من دول المنطقة كما يشير المراقبون وقد اقامت علاقات مع قطر بداية تموز الماضي.

ويشار الى ان مبعوثا خاصا لحكومة قطر هو الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني موجود حاليا في بكين وقد التقى امس الاول وزير الخارجية الصيني كيان كيشن. كما ان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد يقوم حاليا بزيارة للصين.

وزير الاعلام السوداني ينتقد الولايات المتحدة وبريطانيا لعدم تقديمهما مساعدات كافية لضحايا الفيضانات

القاهرة ــ أ.ف.ب. ــ نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الاعلام السوداني عبدالله محمد احمد انتقاده امس الاول موقف الدول الغربية وخاصة موقفي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واخذه عليهما عدم تقديم المساعدة الكافية لضحايا الفيضانات في السودان.

وراى الوزير السوداني في مقابلة مع الصحافيين الاجانب في الخرطوم ان هذه البلدان لم ترد النداءات التي وجهها السودان لنجدة السكان المنكوبين بل فعلت العكس وشنت حملات صحافية تمس شرف البلاد.

واكد الوزير ان البلدان العربية لم تكن بخيلة على غرار البلدان الغربية على راسها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الوزير السوداني قوله ان تسعين بالمئة من المساعدات الاجنبية مصدرها عربي.

واشار الى ان ٢٤ دولة فقط من الدول الاعضاء في الامم المتحدة لبت نداء السودان وان ١٣ من اصل ٢١ دولة عربية ارسلت على الفور مساعدات.

واضاف ان من اصل ٢٤٨ طائرة حطت في الخرطوم ناقلة مساعدات ١٢٦ منها كانت سعودية و٣٢ يمنية شمالية و١٥ كويتية و١٣ مصرية و١١ عراقية وسبع ليبية وخمس قطرية وخمس نيجيرية وخمس من دولة الامارات العربية المتحدة. واضاف ان كمية المساعدات التي وصلت بلغت ٤٧٧٥ طنا منها ٤٣٦٠ طنا من البلدان العربية. وشدد على ان السودان بحاجة ماسة الى الادوية.

وختم نحن سعداء ما حصل سيتيح لنا اعادة بناء عاصمتنا وسمح لنا بالتعرف على اصدقائنا الحقيقيين.

في اطار الفحوص الطبية الوقائية:

باباندريو يجري تخطيطاً للقلب

اثينا ــ أ.ف.ب. ــ صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيرس كوستوبولوس امس الاول ان رئيس الوزراء اليوناني اجرى مساء الثلاثاء الماضي تخطيطا كهربائيا للقلب في اطار الفحوص الطبية الوقائية التي يجريها كل عام في مثل هذه الفترة من السنة.

وقال الناطق ان رئيس الوزراء البالغ ٦٩ عاما دخل مستشفى اثينا العام عند الساعة العاشرة من مساء امس الاول وغادره بعد ثلاث ساعات اجرى خلالها سلسلة اولى من الفحوص ثم تخطيطا كهربائيا للقلب.

واحتل خبر زيارة رئيس الوزراء الى المستشفى التي لم يعلن عنها صدارة الصفحة الاولى في الصحف اليونانية الصادرة امس الاول الا ان الناطق اعلن ان هذه الزيارة كانت مبرمجة وان رئيس الوزراء هو الذى اختار توقيتها تجنبا للازدحام ولكي لا يبعث القلق على صحته في نفوس مواطنيه.

واضاف ان باباندريو صرح الى الصحافيين الحاضرين في المستشفى انه في صحة جيدة جدا ثم عاد الى مقر اقامته في كاستري /شمال اثينا/. كما اعلن ان باباندريو تباحث صباح امس الاول مع رئيس جهاز الاستخبارات اليونانية ومع مبعوثه الخاص كريستوس ماهايريتساس الذى ابلغ الاثنين الماضي رسالة شفهية الى رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال.

اخبار خفيفة

ثمن الشهرة

محكمة سان فرانسيسكو الفدرالية مقتنعة بان فرانك سيناترا لم يتناول مصل الشباب المركب من خلايا الخرفان. ولذا حكمت على المستشفى السويسرى المتهم بنشر الخبر لغايات دعائية بدفع مبلغ ٢٫٩ مليون فرنك/ حوالي نصف مليون دولار/ الى المغني الامريكي. وكانت هذه القضية انفجرت في العام ١٩٨٤ اثر نشر مقال في مجلة تهتم بالاخبار المثيرة يشير الى ان الفنان الشهير تلقى علاجا في مستشفى "لا بريرى" في الوقت الذى لم يكن مثل هذا الامر صحيحا.

العزيزة مارلين

باعت شركة فيلييس في لندن ميزان حرارة لونه برتقالي وطوله ٢٫٢٠ امترا كانت تملكه مارلين مونرو واستخدم للترويج لفيلم "البعض يحبونه حارا" بمبلغ ٤٦ الف فرنك / حوالي ٨ الاف دولار/ ويمثل هذا المبلغ ٦ اضعاف ثمنه في المقابل لم تبع مخطوطاتا اغنيتين لمغني الروك بروس سبرغستين سوى بنصف ثمنهما.

وانا امشي

تاه رجل في الستين من عمره في الطبيعة بعد ان حضر عرض اضواء والحان. وتمكن من العودة الى منزله في /أور/ بعد ان تاه اربعة ايام في /ميبان/. وقال للممرضات في /بريتي/ انه تعب جدا لانه نام ٣ ايام في الغابات وان رجليه تؤلمانه من كثرة المشي.

الحمامات وغرق الزورق

راح زورق راس في مرفأ ايفيلين يغرق في السين في غياب مالكيه. وحاول رجال الاطفاء تعويمه واكتشفوا ان سبب غرقه يعود الى تسرب المياه اليه عبر دورة المياه في الحمامات.

وجوه الاحداث

الدكتور حسن فج النور

الانفتاح الاقتصادي في خدمة الانتاج

شيء عادي وطبيعي ان يتابع الناس في كل مكان اخبار نجوم الفن واسرار حياتهم وتفاصيلها ونادرا ما يقتربون من كل ما هو اقتصادي يذكرهم بعالم غامض من الارقام والحسابات والديون والمصطلحات غير المفهومة.

صورة تعود الناس ان يروها ولم يعترض على وضعها رجال الاقتصاد انفسهم وظلت عالقة بالاذهان حتى وقت قريب عندما بدأ يلمع اسم د. محمد حسن فج النور احد رجال الاقتصاد المعروفين على مستوى الشؤون الاقتصادية وفي سوق الاوراق المالية.

بدأ يتردد اسم د. محمد حسن فج النور على لسان رجل الشارع العادي، ارتبط وجهه بشركات توظيف الاموال التي لا تخلو اسرة من احد المتعاملين معها. فقد استطاع د. فج النور ان يسحب من تحت اقدام اصحاب شركات توظيف الاموال بعد ان حاولوا اكثر من مرة لوي ذراع الحكومة بالتلويح للمودعين بعد الالتزام برد مستحقاتهم المالية او على الاقل حرمانهم من الارباح الشهرية. وقد ادرك د. فج النور حقيقة ما يدور في عقول اصحاب رؤوس الاموال. وما يجري خلف كواليس شركاتهم من تصرفات يحيط بها الكثير من الشكوك.

وبعد ان تجمعت خيوط الحقيقة كاملة في يد الاقتصادي الاول د. فج النور وبعد ان راجع حساباته الف مرة، كان قراره الشهير، قرار تلقي الاموال.. قرارا اقتصاديا في وقت مناسب اعاد الكثير من الاخطاء والتجاوزات الاقتصادية الى دائرة الصواب وكان وراء مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية والاستثمارية د. حسن فج النور الذي اثبتت الايام حقيقة وجهة نظره ودقة توقعاته الاقتصادية بعد ان انتصر في معركة فريدة من نوعها اشترك معه فيها في الخندق نفسه ٥ آلاف من صغار المدخرين واخيرا استطاع قانون توظيف الاموال الجديد ان يبعد عن عقول اصحاب شركات توظيف الاموال كل محاولات التهرب او التمرد. وفرض عليهم الالتزام بحقوق المودعين وازال الشكوك عن بعض سلوكهم المريب بعد ان فرض عليهم العمل في وضح النهار. واعلنت الكثير منها حديثا بانها ابعدت فكرة تصفية اصولها بشكل نهائي وانها وصلت الى حل المعادلة الصعبة وهي التوفيق بين مصالحها والالتزام بقواعد اصول العمل الاقتصادي.

د. فج النور الذي تولى بنجاح رئاسة هيئة سوق المال عام ١٩٨٥ من مواليد ١٩٤٠ من قرية مصرية صغيرة تسمى طوخ بمحافظة القليوبية تكسو وجهه طيبة وهدوء شديد يخفيان شدة مراسه وعزيمته القوية وكم تخفي صدور الرجال من اسرار وكم تغلق العقول على افكار وخاصة اذا دعمت بالعلم والدراسة.

وحصل على الدكتوراه في التخطيط الحضري والاقليمي والتنمية الزراعية عام ١٩٧٢ من جامعة ويسكونسن بالولايات المتحدة كما حصل على ماجستير البيئة وتوطين المشروعات من جنيف ودبلوم ادارة تمويل المشروعات من معهد التخطيط القومي.

يعتبر استاذا زائرا بكلية الاداب وكلية الزراعة بجامعة عين شمس ونائب وزير التخطيط الاقليمي وتخطيط المحافظات في مصر.

وبعد احد الاقتصاديين المصريين الذين وجهوا سياسة الانفتاح الى الجانب الانتاجي القومي.

انتهاء أعمال اليوم الأول من مفاوضات برازافيل الرباعية حول انغولا واستقلال ناميبيا

برازافيل ــ أ.ف.ب. ــ انتهت مساء امس الاول في قصر المؤتمرات في برازافيل اعمال اليوم الاول من الجولة الخامسة للمفاوضات الرباعية حول انغولا واستقلال ناميبيا التي تشارك فيها وفود تمثل انغولا وكوبا وجنوب افريقيا تحت رعاية الامم المتحدة.

وعلم من مصدر شبه رسمي ان المباحثات التي بدأت في الصباح استمرت سبع ساعات الا ان اجتماعا رباعيا واحدا عقد وكان مسبوقا بلقاءات ثنائية صباحا وبعد الظهر.

ويعتقد ان وكيل وزارة الخارجية الامريكية المكلف الشؤون الافريقية شستر كروكر لعب كما يجب دور المنسق والوسط حيث شوهد يتنقل بانتظام بين القاعتين المخصصتين لهذه الاجتماعات المنفصلة-وحيث كان يلتقي في قاعة وفد جنوب افريقيا وفي الاخرى وفدى انغولا وكوبا.

وقبل الغروب بقليل دعى الصحافيون لمشاهدة الوفود الاربعة مجتمعة في قاعة واحدة تضم منضدة كبيرة في شكل حدوة الحصان يتوسطها المكان لمخصص للوفد الامريكي وعلى يمينه وفد جنوب افريقيا ويساره وفدا كوبا وانغولا.

ولم يكن بالامكان الحصول على اى معلومات حول سير المفاوضات التي ينتظر ان تستأنف في الساعة التاسعة من صباح غد الخميس بتوقيت جمت.

وعلم من جهة اخرى ان الرئيس الكونغولي دينيس ساسو نغيسو استقبل مساء امس الاول شستر كروكر.

وهنا يتساءل بعض المراقبين: كيف ستخطر هذه الشركات وما هي الوسيلة التي سيلجأ اليها المسؤولون لحماية اموال المودعين بهذه الشركات غير المعلومة وتطبيق احكام القانون عليها؟

وحول العلاقة بين شركات تلقي الاموال والمودعين، فقد تضمن القانون الجديد ولائحته التنفيذية بيان حقوق المودعين وتحويلهم الى اصحاب صكوك يشاركون في الربح والخسارة. كما منحت اللائحة عددا من المميزات لصاحب الصك وهو حقه في استرداد قيمته في اى وقت وفقا للشروط التي نصت عليها اللائحة وجواز حصوله على عوائد بصفة دورية تحت حساب الارباح والخسائر، علاوة على نص المادة ٢٧ من اللائحة بعدم الزام المساهم او صاحب الصك برد الارباح التي حصل عليها حتى لو حققت الشركة خسائر في السنوات التالية، بل ونصت اللائحة على خصم الخسائر المرحلة من حصة الشركة في الارباح وبذلك ابتعدت عن نصيب اصحاب الصكوك في الارباح.

ورغم كل ذلك لم يتدخل القانون ولائحته في العلاقة المباشرة بين المودع والشركة حيث تركت بعض الامور بين الطرفين وفقا لتطورات الاحداث والاتفاق الودي بينهما، وذلك فيما يتعلق بتحديد نسب الارباح التي تمنحها الشركة لمودعيها ودورية توزيع هذه الارباح وامكانية قيام المودعين بسحب جميع مدخراتهم او جزء منها في حالة عدم رغبتهم في الاستمرار مع الشركة.

ندوة عالمية للفنانين ضد التمييز العنصرى تعقد في اثينا

نيويورك ــ الامم المتحدة ــ أ.ف.ب. ــ اعلن في الامم المتحدة امس الاول ان ندوة عالمية ضد التمييز العنصرى تضم فنانين وكتاب وسينمائيين ومسرحيين من كافة انحاء العالم ستعقد في اثينا بين الثاني والرابع من ايلول.

وستعقد الندوة تحت رعاية اللجنة الخاصة بمكافحة الفصل العنصرى التابعة للامم المتحدة بالتعاون مع وزارة الثقافة في اليونان وقد وافق على دعوة رئيس اللجنة الخاصة العديد من الكتاب والفنانيين بينهم هارى بلافونتي ومايكل كاكويانيس وجوني كليغ وجيرى دامرز وجول داسان وكوستا غافراس وغليندا جاكسون وجوزف باب وورل سوينكا وراندى ويتسن وليتل ستيفان وفرانكو زيفرللي.

وستبحث الندوة خاصة دور الفنانين في مكافحة الفصل العنصرى اضافة الى حملة مقاطعة جنوب افريقيا.

وستكون وزيرة الثقافة اليونانية ميلينا ميركورى مضيف الندوة.

شركات - بنقيات

توقيع اتفاق لبناء فندق "هيلتون" في العاصمة الجزائرية

الجزائر ــ أ.ف.ب. ــ العاصمة الجزائرية ايضا سيكون لها فندق "هيلتون" الفندق الذى سيحتوى ٣٨٧ غرفة سيبنى على الساحل الشرقي على طريق المطار وقد جرى توقيع اتفاق انجازه امس الاول في الجزائر بين شركة هيلتون العالمية وشركة "الساحلي" المختلطة التي اسسها الديوان الجزائرى للمعارض في بداية العام الجارى بالاشتراك مع شركة "دايوو" الكورية الجنوبية.

وعهد باشغال بناء الفندق الى شركة "الساحلي" التي ستنجزها في ظرف ٢٧ شهرا تحت اشراف "هيلتون" التي ستتولى بعد ذلك ادارة الفندق.

ويذكر ان الفنادق الجزائرية الكبرى التي تديرها شركات تابعة للدولة مثل فندق الجزائر /سان جورج سابقا/ و /الاوراسي/ الذى عقد فيه مؤتمر القمة العربية غير العداي في حزيران الماضي تواجه صعوبات كبرى في مجالي الادارة والصيانة.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول احدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا».

الحضارة الإسلامية



بقلم: عيسى ابوزيد

لا بد لكل قارئ ومفكر ان يميز بين الحضارة والمدنية، فالحضارة هي مجموعة المفاهيم عن الحياة، والمدنية هي الاشكال المادية للاشياء المحسوسة التي تستعمل في شؤون الحياة، وتكون الحضارة خاصة حسب وجهة النظر في الحياة، في حين تكون المدنية خاصة وعامة، لكن الاشكال المادية الناتجة عن الحضارة كالتماثيل مثلا تكون خاصة، والاشكال المادية الناتجة عن العلم وتقدمه، والصناعة ورقيها تكون عامة ولا تختص بها امة من الامم، بل تكون عالمية كالصناعة والعلم. فالتفريق واضح بين الاشكال المدنية الناجمة عن الصناعة والعلم والناجمة عن الحضارة. فالمدنية الغربية الناجمة عن العلم والصناعة لا يمنع من اخذها، بينما المدنية الغربية الناجمة عن الحضارة الغربية لا يجوز أخذها لتناقضها مع الحضارة الاسلامية في الاساس التي تقوم عليه وفي تصوير الحياة الدنيا ومعنى السعادة للانسان.

الحضارة الغربية تقوم اساسا على فصل الدين عن الحياة وانكار ان للدين اثرا في الحياة وتصوير الحياة انها المنفعة لانها مقياس الاعمال في مفهوم الحضارة الغربية، اما مقياس الاعمال في الاسلام فتنبثق من فكرة الحلال والحرام لنيل رضوان الله وهي السعادة بمفهومها.

فالحضارة الاسلامية تقوم على اساس العقيدة الاسلامية التي جعلت للانسان والكون والحياة نظاما تسير بموجبه فاعمال الانسان في الحياة هي مزج المادة بالروح ومسيرة بأوامر الله ونواهيه وليست النفعية مطلقا.

اما القصد من القيام بنفس العمل فهو القيمة التي يراعى تحقيقها حين القيام بالعمل وهذه القيمة مختلفة، فقد تكون قيمة مادية كمن يتاجر يقصد الربح فتجارته عمل مادي ويسيره فيها ادراكه لصلته بالله حسب اوامره ونواهيه ابتغاء رضوانه.

وقد تكون القيمة روحية كالصلاة والزكاة والصوم والحج، وقد تكون اخلاقية كالصدق والامانة والوفاء، وقد تكون القيمة انسانية كانقاذ الغريق واغاثة الملهوف، وهذه القيم يراعيها الانسان حين القيام بالعمل حتى يحققها ليست المسيرة للاعمال وليست المثل الاعلى الذى يهدف اليه، بل هي القيمة من العمل وتختلف باختلاف نوعه.

والسعادة نيل رضوان الله وليست اشباع جوعات الانسان من الحاجات العضوية والغرائز وان كانت وسيلة لازمة للمحافظة على ذات الانسان ولا يلزم من وجودها السعادة، هذا هو تصوير الحياة والاساس الذى تقوم عليه.

فالتناقض واضح في الاشكال المدنية الناجمة عن الحضارة الغربية والحضارة الاسلامية. فمثلا الصورة شكل مدني والحضارة الغربية تعتبر صورة امرأة عادية تبرز فيها جميع مفاتنها شكلا مدنيا يتفق مع مفاهيمها في الحياة عن المرأة لكن هذه القطعة الفنية تتناقض مع حضارة الاسلام وتخالف مفاهيمه عن المرأة التي هي عرض يجب ان يصان، لذلك يمنع هذا التصوير المؤدي لاثارة غريزة النوع والمودي الى فوضوية الاخلاق، فاذا اراد المسلم ان يقيم بيتا وهو شكل مدني يراعي عدم انكشاف المرأة في حال تبذلها لمن هو خارج البيت فتقيم حوله سورا بخلاف الغربي الذى لا يراعي ذلك حسب حضارته.

فالحضارة الغربية لا تستطيع ان تضمن للانسانية الطمانينة بل انها سبب للشقاء الذى يتقلب العالم على اشواكه ويصطلي بناره، فالحضارة الغربية لا تقيم وزنا للناحية الروحية في الحياة العامة، لكن التنازع والنضال قائم على النفعية، فالاستعمار طبيعي عندهم لانه قائم على القوة الصلات بين البشر فتنتفي عن الحياة الاخلاق الكريمة لانها تقوم اساسا على التنافس والنضال والاعتداء والاستعمار.

وهذا ما ادى الى وجود ازمات روحية في نفوس البشر وقلق دائم وشر مستطير، وهذا خير دليل على نتائج الحضارة الغربية التي تتحكم في العالم.

لكن الحضارة الاسلامية من طبعها الاستعمار لانها لم تفرق بين المسلمين وغيرها بل ضمنت العدالة لجميع الشعوب التي ادانت لها طوال مدة حكمها لانها تحقق القيم المادية والروحية والاخلاقية والانسانية. وتجعل الوزن في الحياة للعقيدة التي تسير البشرية باوامر الله ونواهيه وتجعل السعادة رضوان الله وانها متكفلة بمعالجة ازمات العالم وتضمن الرفاهية للانسانية جمعاء.

الشّريعة الإسلاميّة حاكمة لشؤون الدّين والدّنيا

بقلم: شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق





شيخ الازهر: جاد الحق

لقد ظلت الشريعة الاسلامية حاكمة لشؤون الدين والدنيا في كل الشعوب التي دخلت في الاسلام مع اختلاف الوانها ولغاتها وعاداتها واعرافها نحو اثنى عشر قرنا من الزمان ولم تتخل عن دورها بالمرونة في مصادرها وقواعدها التي اتسعت واتسعت لكل جديد في الحياة تحكمه وتنقيه وتزكيه من شوائب البطلان وعوامل الفساد وصولا بالحياة الانسانية الى الكمال الذي ابتغته هذه الشريعة فيما اصلت وفصلت.

غير أن بعض حكام المسلمين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين قد انبهروا بالحضارة الغربية والتبس عليهم أمر الدين بما جرى لدى الشعوب الغربية من انفصام بين الدين وشؤون الحياة والحكم فساروا في الطريق الذي سلكته تلك الشعوب واخذوا عنها قوانينها لما في ذلك الترتيب والتسمية تجردا من الخصائص الاسلامية وامعانا في التبعية التي احتوتهم في هذه الحقيقة. (وفي مصر كان لاتجاهات محمد علي وخلفائه من

الحرص على التشبه بملوك أوروبا أثر واقعي في التخلي -وبدون نص تشريعي- عن استمداد التقنينات من الشريعة

الاسلامية حتى إنهم نقلوا بعض القوانين الغربية بعباراتها - معرضين كما كان معمولا به وفق المذاهب

الاسلامية التي فاضت بالجديد الوفير من الاصول والفروع في نطاق العادات والاعراف التي استقرت في دار الاسلام وصارت سمة للمسلمين مما دعا اولئك الاوروبيين ان يأخذوا عنه ثم يعترفوا به».

والذي يطالع الفقه الاسلامي في مصادره الموثوقة يرى أنه نظام شامل ينظم علاقة الانسان بالله سبحانه، وسمى الفقهاء هذا النوع من الفقه بالعبادات، كما ينظم العلاقات بين الأفراد والجماعات وبين الدولة الاسلامية وغيرها من الدول في السلم والحرب وأطلق الفقهاء على هذا النوع: العادات أو المعاملات وفي نطاق هذا الاصطلاح حرورا ما يسمى الآن بالقانون الدولي العام تحت عنوان: المغازي والسير، كما تحدثوا عن القانون الجنائي تحت عنوان: الجنايات والحدود والتعازير.

وفي شأن الأموال، تحدثوا عنها في مواضع متفرقة كالزكاة والعشر والخراج والجزية والركاز وغيرها.

كما تحدثوا تحت عنوان المعاملات أو العادات ايضا عن الموضوعات التي تدخل في مصطلح القانون المدني والقانون التجاري باعتبارها مرتبطة بالأموال، حيث استنبطوا احكام الشركات التي سادت في عصورهم المتعاقبة كالمضاربة والمرابحة وشركة الوجوه والتفليس، وأفرد غير واحد من الفقهاء على اختلاف مذاهبهم تصانيف عن العقود، وأصلوا وفصلوا قواعد الاثبات، مستمدين كل هذا ومستندين الى القرآن الكريم والسنة النبوية والاجماع والقياس وغيرها من الأدلة التي أصلوها على خلاف في بعضها كالاستحسان والمصالح المرسلة.

من هذه المصنفات: التبصر بالتجارة لعمرو بن بحر الجاحظ، والاشارة الى محاسن التجارة لابي الفضل جعفر بن علي الدمشقي ومقدمة ابن خلدون واغاثة الامة بكشف الغمة أو تاريخ الجماعات في مصر للمقريزي، وهي على التوالي مؤلفة في القرون الثاني والسادس والثامن والتاسع من الهجرة ومطبوعة ومتداولة.

ولعله من المناسب ان نقرر ان تتابع العصور والازمنة ونشوء عادات واعراف جديدة يستتبع تغير المصلحات التجارية في العقود والشركات (اذ لا مشاحة في الاصلاح).

واذا قابلنا بين المصطلحات الرئيسية في قوانين التجارة وما أصطلح عليه فقهاء المسلمين نجد الكثير الغالب من التقارب وإن عني هؤلاء بتأصيل الشروط الموضوعية لكل عقد افترضوه او كان متداولا في تلك العصور فنجد الحديث في كتب الفقه الاسلامي عن شركات الاشخاص وشركات الأموال مفصلا وقد تتوافق ماهيات بعضها مع القوانين الوضعية السائدة بالرغم من عدم التوافق في التسميات.

ونرى هذا الفقه قد تحدث عن السمسرة وأعمال السماسرة بقيود تتعلق بحل العمل وحرمته ونظام لذات العمل.

كما تحدث عن الرهن التجاري وغيره وعن الوكلاء تحت عنوان الوكالة.

وفي التفليس واحكامه وآثاره، حيث بدأوا بتعريف كل من الاعسار والتفليس وبينوا الفارق بينهما وحددوا معنى الحجر على المدين المفلس مناقشين طبيعة هذا الحجر الشرعية مقارنين بينه وبين غيره من انواع الحجر الأخرى. وواجهوا موضوع احاطة الدين بمال الغريم وذلك بزيادة ديونه على أمواله.

وقد أجاز الفقهاء الحجر على المدين الذي ظهرت عليه امارات الافلاس أو امتنع عن الوفاء بديونه عند حلول اجالها دون مبرر مشروع. وتلك هي فكرة التوقف عن الدفع التي اخذت بها بعض التشريعات الوضعية وقرروا ان يعلن ويشهر حكم التفليس وان اختلفت وسائل الاعلام باختلاف العصور، وعبروا عن عدم لزوم هذا الاجراء بقولهم: انه يستحب الاشهار والاعلان، وقصروا آثار حكم الحجر على ما تناوله، ومن ثم كان استنباطهم فكرة التعميم والتخصيص بالزمان والمكان والشخص والنوع.

ولقد تعرض الفقهاء لما سماه الفقه القانوني بالافلاس الفعلي فقالوا: ان للغريم منع من احاط الدين بماله من تبرعه بعتق او وصية أو صدقة، او حبس أو حمالة ولا يجوز له ذلك ولهم رده حيث علموا وقالوا ان من التبرع المنوع قراض لعديم، ويمنع من السفر واعطاء دينه قبل حلول إجله، او كل ما في يده، واقراره لمتهم عليه، بل ومن الزواج فوق الواحدة، وهذا مؤدى نصوص الفقه المالكي. بينما يرى الفقه الحنفي والشافعي الحنبلي ان ما فعله المفلس قبل حكم الحاكم بالحجر عليه جائز نافذ.

وبالجملة فقد حوى الفقه الاسلامي ما يعتبر الاخذ به اصطلاحا قانونيا في هذا الباب في نطاق العدل المرتقب دائما من التقنين.

كما تحدث الفقهاء عن مسؤولية المنتج والموزع ليس بهذه المصطلحات المتداولة في العقود المعاصرة وانما في نطاق القواعد العامة التي وضعها الفقه الاسلامي لضمان الاتلاف الواقع على النفس والمال ولضمان العيب الخفي وذلك في باب خيار العيب.

وبالمقارنة بين ما جاء في الفقه القانوني والاتفاقات الدولية لمواجهة الاضرار الناشئة عن المنتجات وبين ما قرره الفقه الاسلامي نجد ان هذا الفقه قد سبق في تأصيل الكثير من المبادئ التي تؤكد ثراء الشريعة وصلاحيتها واتساعها لكل ما يجد من حوادث.

بماذا امتازت نظرة الاسلام للمال

بقلم: الدكتور سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية

إن النظرية الاسلامية امتازت على النظرية الرأسمالية امتيازات كثيرة لأنها منعت سعار النفس وشهوتها الشديدة إلى المال، وجعلت الانسان سيداً للمال في حين جعلت الرأسمالية المال سيداً للانسان، وحركت شهوته لجمعه من اي طريق فاستغل الانسان وسرق عرقه وحياته وعمره وماله كل هذا في سبيل المال.

ومن المبادئ التي قامت عليها النظرية الاسلامية في المال فهو أن المال مال الله والناس فيه شركاء.

يقول الله تعالى: «وآتوهم من مال الله الذي آتاكم» النور -جزء من الآية ٣٣. وقال تعالى: «وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه».. الحديد - ٧. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الخلق عيال الله، فأقرب الخلق إلى الله احسنهم إلى عياله».

وما دام المال مال الله، وأقرب الخلق احسنهم إلى عياله، فالناس بداهة لا بد أن يكونوا فيه شركاء «كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم» الحشر - جزء من الآية ٧

يقول الله سبحانه وتعالى: «والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون» النحل - ٧١. والآية تقول في بساطة شديدة:

- إن الله ميز بعض الناس على بعض في الرزق.
- وتفترض الآية أن الذين فضلهم الله في الرزق لن يمنعوا أرزاقهم عن المصرين.
- ثم تقرر الآية أن الناس جميعا موسرهم ومعسرهم في هذا المال سواء، لانه مال الله، وكيف يبخلون بمال ليس مالهم.

وتلاحظ أن هذه الآية تعطينا مفهوما انسانيا ساميا حيث جعلت الفقراء والأغنياء مشتركين في ضمير واحد «بعضكم على بعض» يعني أنهم يحسون باحساس واحد، ويشعرون شعورا واحدا، وهذه أهم ميزة يحققها الاسلام. ويبذرها في النفوس حتى تستشعر معنى الرحمة والاخوة والمساواة، والاحساس النبيل.

ثم كيف أن الآية أيضا جعلت المال مال الله وهل يعقل أن يبخل انسان بمال ليس ماله بل هو مستخلف فيه؟

ويقول الله تعالى: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون» الزخرف -٣٢.

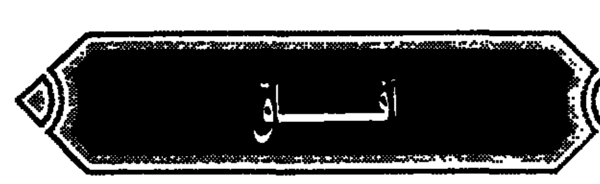
والآية تقرر أولا: ان الله قسم بين الناس أرزاقهم وحظوظهم من هذا المال، كما قسم بينهم آجالهم.

ثانيا: وقد رفع الله بعض الناس على بعض في المكانة والمنزلة الاجتماعية ليقوم الغني باستخدام الفقير، وليجد الفقير العمل الذي يكفل له قوام حياته، فيكون التكافل وتدور عجلة الحياة.

ثالثا: ولو كان الخلق جميعا فقراء او كانوا جميعا اغنياء ما سارت الأمور سيرا طبيعيا ولم تنتظم شؤون الحياة ونظامها.

رابعا: وتختم الآية بهذا الختام الانساني الذي يستجلب الاحساس الرحيم، ويحقق معنى الانسانية في سموها وايثارها «ورحمة ربك وايثارها ورحمة ربك خير مما يجمعون».

اي أنه ينبغي أن تكون علاقة الأغنياء بالفقراء، وعلاقة الفقراء بالأغنياء، وفريق الفقراء بل يجب أن تسود الحياة الاجتماعية كلها، وسيادتها خير من المال وجمعه على أساس بعيد عن الرحمة والعلائق الحسنة والنبل والود.

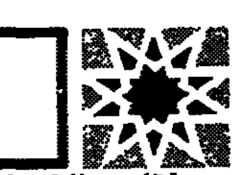


آفاق

زاد الطريق

قال الله سبحانه: «فاصبر لحكم ربك، ولا تطع منهم آثما أو كفورا» (الانسان ٢٤)

سيد قطب



القراء يستفتون

فتاوى الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

هل درس الامام مسلم على الامام البخاري وهل صحيح ان الامام البخاري درس غيره عليه وهو صغير السن بعد؟

ويمكنكم الرجوع الى كتاب تاريخ بغداد، ص ٢/ ٣٠.



يوم الرحرحان

دعاء اليوم

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

إسلاميا

اعداد خيري تركي ابوزهرة

وحديث في القول

يقول الإمام النووي في كتاب رياض الصالحين : قال العلماء : التوبة واجبة من كل ذنب

فإن كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق آدمي فلها ثلاثة شروط :

أحدها : أن يقلع عن المعصية .

والثاني : أن يندم على فعلها .

والثالث : أن يعزم على ألا يعود إليها أبداً .

فإن فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته .

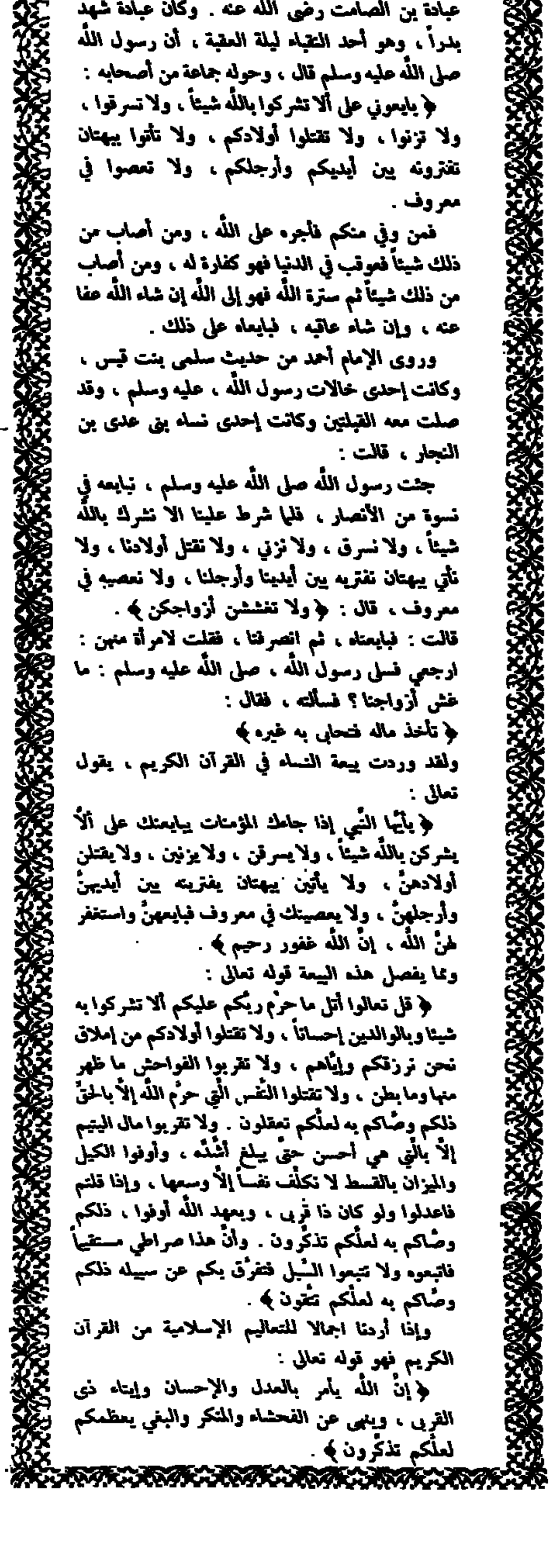
وإن كانت المعصية تتعلق بآدمي فشروطها أربعة . هذه الثلاثة وأن يبرأ من حق صاحبها ، فإن كانت مالا أو نحوه رده إليه ، وإن كانت حد قذف ونحوه مكنه منه أو طلب عفوه ، وإن كانت غيبة استحله منها . ويجب أن يتوب من جميع الذنوب .

فإن تاب من بعضها صحت توبته عند أهل الحق من ذلك الذنب وبقي عليه الباقي .

وقد تضافرت دلائل الكتاب والسنة وإجماع الأئمة على وجوب التوبة . .

قال الله تعالى :

﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ .



وقال تعالى :

﴿ استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ .

وقال تعالى :

﴿ يأيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً ﴾ .

هذا فيما يتعلق بالتوبة . وبقي الحديث فيما يتعلق باتباع أحسن ما أنزل الله .

إن اتباع أحسن ما أنزل الله يبدأ بما كان يبدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الداخلين في الإسلام . أعني مواد البيعة .

روى الإمام البخاري رضي الله عنه من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه . وكان عبادة شهد بدراً ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، وحوله جماعة من أصحابه :

﴿ بايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا أولادكم ، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ، ولا تعصوا في معروف .

فمن وفي منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء الله عفا عنه ، وإن شاء عاقبه ، فبايعناه على ذلك .

وروى الإمام أحمد من حديث سلمى بنت قيس ، وكانت إحدى خالات رسول الله ، عليه وسلم ، وقد صلت معه القبلتين وكانت إحدى نساء بني عدى بن النجار ، قالت :

جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نبايعه في نسوة من الأنصار ، فلما شرط علينا الا نشرك بالله شيئاً ، ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه في معروف ، قال : ﴿ ولا تغششن أزواجكن ﴾ .

قالت : فبايعناه ، ثم انصرفنا ، فقلت لامرأة منهن : ارجعي فسلي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ما غش أزواجنا ؟ فسألته ، فقال :

﴿ تأخذ ماله فتحابي به غيره ﴾

ولقد وردت بيعة النساء في القرآن الكريم ، يقول تعالى :

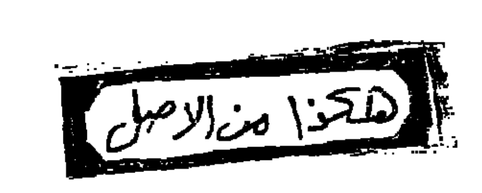
﴿ يأيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ، ولا يسرقن ، ولا يزنين ، ولا يقتلن أولادهن ، ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ، ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ، إن الله غفور رحيم ﴾ .

ومما يفصل هذه البيعة قوله تعالى :

﴿ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحساناً ، ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ، ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون . ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ، وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها ، وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى ، وبعهد الله أوفوا ، ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون . وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ .

إن أردنا اجمالا للتعاليم الاسلامية من القرآن الكريم فهو قوله تعالى :

﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ﴾ .



فجر الرياضـة والشباب

أخر الاخبار .. من سـول :

دعـوة ريجـان وجورباتشوف لحضور افتتـاح الاولمبيـاد !

شعار الاولمبياد

بدا العد التنازلي لاقتراب موعد افتتاح الدورة الاولمبية الصيفية الرابعة والعشرين بسول فى ١٧ سبتمبر القادم .. وبدأت الاخبار والانباء تتطاير من العاصمة الكورية حول استعدادات الافتتاح .. ننقل لكم منها مايلى :

● على مايبدو ان الجلوس امام التليفزيون لمشاهدة حفل الافتتاح سيكون افضل كثيرا بعد ما ارتفعت سعر التذكرة الواحدة لحفل الافتتاح الى الفى دولار فى السوق السوداء .. وذلك بالطبع لنفاد التذاكر من منافذها الاصلية منذ فترة .

● سيقوم ١٠ الاف فنى كورى بمهمة تغطية الالعاب الاولمبية من الملاعب المختلفة حيث تنقل وقائعها شبكة من الاخصائيين وسيكون النقل لاول مرة بالصوت المجسم من ٣٤ ملعبا وسوف يستخدم فى ذلك النقل ٢٢٩ كاميرا تليفزيونية وكذلك ٧٢ جهازا للفيديو للعرض البطىء .. كما تم تشييد ١٢٠٠ مركز للتعليق الاذاعى والتليفزيونى على جميع انواع المسابقات .. ليشاهدها ٣ مليار نسمة فى جميع انحاء العالم .. كما سيتم الاستعانة بالطائرات للتصوير من الجو .

● اما شبكة التليفزيون الامريكية (ان . بى . سى) التى ستقوم بنقل منافسات الاوليمبياد الى امريكا وكندا فسترسل الف فنى واخصائى لهذا الغرض .. ولقد دفعت مقابل النقل ٣٠٠ مليون دولار .

● قررت الحكومة الكورية عدم السماح للمسئولين الرياضيين والسياح من جنوب افريقيا بدخول البلاد اذا ماحاولوا ذلك لحضور الالعاب وقال مصدر حكومى ان الحكومة قررت ذلك لانها قطعت علاقاتها منذ وقت طويل مع الحكومة العنصرية دبلوماسيا واقتصاديا ورياضيا وثقافيا .

● تعتزم حكومة سول توجيه الدعوة الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان والزعيم الصينى دينج شياوبنج والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ورئيس وزراء اليابان نوبوروتا كاشتيا لحضور الدورة .

● خلال مباريات التنس فى الالعاب سوف تستخدم العين الالكترونية المعروفة باسم العين السحرية وذلك لايجاد حل للمشاكل المترتبة على قرارات الحكام على الخطوط وصرح مسئول فى اللجنة المنظمة ان هناك اجهزة اليكترونية قد صممت لتلاحظ اكثر من العين المجردة لكنها لن تحل محل الحكام بل ستستخدم فقط فى حالة الشك فى قرار راى حكم .

جمال مختار هل يرأس الاتحاد السكندرى ؟

+ تردد اسم جمال مختار رئيس الاكاديمية البحرية ضمن المرشحين لرئاسة نادى الاتحاد السكندرى في انتخاباته التي تجرى خلال تشرين اول القادم وينوى مجموعة من الاعضاء الانضمام مع جمال مختار في قائمة واحدة .

تاجيل بطولة افريقيا للكراتيه

+ قرر الاتحاد الافريقي للكاراتيه ومقره القاهره تاجيل بطولة افريقيا الخامسة الى تشرين اول القادم بدلا من اقامتها خلال هذا الشهر .

سبب التاجيل هو رفض بعض الدول الافريقية الاشتراك في البطولة والسبب الاخير هو رفض جهاز الرياضة اعطاء دعم مالي للبطولة بعد ان نظمتها مصر من قبل اربع مرات .

رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي يحيل عدة طلبات لضم العاب رياضية الى لجنة التطوير

الكويت /كونا ــ ذكر مسؤولون بالمجلس الاولمبي الاسيوى ان رئيس المجلس الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح قرر احالة عدة طلبات تقدمت بها اتحادات اسيوية رياضية لضم العابها الى دورة الالعاب الاولمبية الاسيوية القادمة التي ستقام في بكين عام ١٩٩٠ الى لجنة التطوير لدراسة امكانية ضم بعض منها .

وكانت اتحادات الووشو والسوفت تنس والسوفت بول والبولينغ والستوكر وكرة القدم النسائية والاسكواش قد تقدمت بطلب الانضمام الى الالعاب الرياضية الاخرى في دورة الالعاب الاسيوية القادمة في عاصمة الصين الشعبية عام ١٩٩٠

وقال المسؤولون الرياضيون بالمجلس ان لجنة التطوير ستدرس امكانية انضمام تلك الالعاب وستتأكد من توفر جميع الشروط المناسبة كالقانون واللوائح وشعبية انتشارها وخلو منافساتها من الخطر بالاضافة الى عدد من الامور المتعلقة بتلك الرياضات .

ويرى المسؤولون ان لعبة الاسكواش ستكون الاكثر حظا في الحصول على الموافقة من المكتب التنفيذى والجمعية العامة لادراجها في سجل الالعاب المشاركة في الدورة الاسيوية القادمة .

وتوقع ان تضم دورة الالعاب الاسيوية القادمة اربعا وعشرين لعبة رياضية سيجرى اعتماد جدولها النهائي يوم الحادى والعشرين من ايلول المقبل في سيؤول اثناء انعقاد الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوى في دورته السابعة .



أنا جزار ولكنى أكره الدم

حسن على .. بهلوان الكرة .. الذى بدا حياته جزاراً حتى وصل إلى تمثيل قارة افريقيا فى الدورة التى اقيمت بالبرازيل

● حياتك بدأت فى المذبح .. فكيف وصلت إلى ما انت فيه ؟

●● افخر باننى من عائلة كروية وانا جزار ابا عن جد فانا من مواليد ٢٧ ديسمبر ١٩٤٩ ـ وجدى (والد والدتى) الحاج محمد نصحى كبير المشجعين للزمالك وخالى عبده نصحى اللاعب القديم المعروف .

وبدات الكرة صغيراً وكنت اساعد والدى فى المذبح ورؤيتى لمنظر الدم يومياً جعلنى عطوفاً ومحباً لمن حولى وليس قاسياً كما يتصور البعض .

● اسوا لحظة مررت بها ؟!

●● (يتأوه) ويقول : لم احزن فى حياتى مثل حزنى على إصابة ابنتى (مى) لاعبة السباحة للنادى الأهلى .. وكان الله معنا عندما قامت إدارة الأهلى بالمساهمة مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى سفرها إلى الخارج للعلاج والحمد لله هى الان بخير .

● اطلقوا عليك .. البهلوان وحارس الاكروبات اليس هذا يدل على إنك بتاع مظاهر ؟

●● يقول (ضاحكا) : ياليتنى اكون حقاً بتاع مظاهر ولكن .. انت عارف إن لعبة كرة القدم بتشد الاعصاب وتجعل الجمهور فى توتر .. لهذا اقوم بعمل بعض الاستعراضات البهلوانية فى الهواء لإدخال البهجة فى قلوبهم .. وبعد كده تقول إننى بتاع مظاهر؟

● هل كرة القدم (اليوم) اصبحت غير (الأمس) ؟!

●● لاشك ان هذا الكلام صحيح .. ففى ايامنا كنا نمارس الكرة للمزاج وكنا ندفع من جيوبنا لإشباع رغبتنا .. ولكن اليوم .. شىء غريب تقدمه كل الاطراف إلى اللاعب . سواء النادى او المعجبين كل المطالب تنفذ لهم وجميع الكماليات تحت ايديهم وبعد ذلك (ربما) لا تجد المقابل منهم ..

● الوسط الرياضى .. هل انت راض عنه ؟

●● صفات سيئة احاطت به .. النفاق والزيف واصبح اصدقاء الملاعب فى الماضى .. اعداء فى الحاضر والتكالب على المنصب وقعت كل فرد ليطيح برفيقه .

مايك تايسون أصيب بجروح خلال مشاجرة في نيويورك

نيويورك ــ ا . ف . ب ــ علم يوم الاربعاء الماضي من مصادر في الشرطة ان الملاكم الاميركي وبطل العالم للوزن الثقيل مايك تايسون اصيب بجروح في مشاجرة جرت في شوارع نيويورك بينه وبين احد خصومه السابقين ميتشيل غرين .

واصيب تايسون بكسر طفيف في معصمه الايمن واضطر الى تجبير يده . واكد للشرطة ان ميشيل غرين ٣١ عاما خسر امام تايسون في العام ١٩٨٦ بقرار من الحكم اثار المشاجرة يوم الثلاثاء الماضي امام محل لبيع الثياب في هارلم بعد ان اكد ان بطل العالم يدين له بالمال وان حاول انتزاع قميصه .

اما ميتشيل فجرح في انفه واحتاج جرحه الى ست قطب . وقال ميتشيل انه اكد لتايسون عدم اقتناعه بانه خسر المباراة في العام ١٩٨٦ رغم قرار الحكم فبادر تايسون الى ضربه .

وصرح بيل كايتون مدير اعمال مايك تايسون انه يجهل حاليا ما اذا كانت المباراة المقررة بين تايسون والملاكم البريطاني فرانك برونو ستجرى في موعدها في الثامن من تشرين الاول المقبل او انها ستؤجل بسبب اصابة تايسون بجروح خلال المشاجرة .

الاهلى اختار ٢٤ لاعبا فقط من بين الفى لاعب !!

●● ساهم اللاعبون الجدد الذين تقدموا لاختبارات الناشئين فى النادى الاهلى بمبلغ الفين جنيه تقدم ٢٠٠٠ لاعب بواقع الفين استمارة .. كسب فيها الاهلى ٢٤ لاعبا معظمهم لفريق ١٣ ، ١٤ سنة .. كان الاهلى قد حدد رسم لاستلام الشهادة بمبلغ جنيه واحد فقط ..

الاتحاد وافق على مهرجان الخطيب بشروط

+ وافق اتحاد الكرة على اقامة مهرجان اعتزال الخطيب يوم ١٨ ايلول المقبل بلقاء الاهلي ونابولي الايطالي واشترط الاتحاد عدم طلب الاهلي تاجيل مباراته مع المحله في الدورى يوم ١٦ ايلول .

كوبا الغائب الكبير في العاب سيول الأولمبية

ماناغوا ــ ا . ف . ب ــ ستكون كوبا الغائب الاكبر عن الالعاب الاولمبية في سيول اذا لم يحدث اى تغيير مفاجىء . وكان يمكن لكوبا ان تكون واحدة من الدول المتنافسة على المراتب الخمس الاولى في عدد الميداليات .

ويعود هذا التغيب الى التزام الرياضيين الكوبيين القرار الذى اتخذه الزعيم الكوبي فيديل كاسترو بمقاطعة الالعاب تضامنا مع كوريا الشمالية التي تطالب بالمشاركة في تنظيم الالعاب الاولمبية .

وستكون هذه المقاطعة هي الثانية على التوالي التي تنفذها كوبا بعد مقاطعتها لالعاب لوس انجلس في العام ١٩٨٤ انسجاما مع موقف الاتحاد السوفياتي .

وكان قرار المقاطعة في العام ١٩٨٤ نابعا من مبدا التضامن داخل المعسكر الاشتراكي .

اما في العام ١٩٨٨ فينبع حسب كاسترو من منطلق اخلاقي يرتبط بالطابع الدولي للالعاب الاولمبية .

وكانت كوبا تمثل امالا اكيدة بالنسبة لاميركا الجنوبية على صعيد الحصول على عدد من الميداليات . وكان الكوبيون احتلوا في موسكو وبخاصة في ظل غياب الاميركيين المرتبة الرابعة في عدد الميداليات وحققوا نتائج افضل من تلك التي كانوا حققوها في العاب مونتريال حيث سجل البرتو خوانتورينا رقما تاريخيا مزدوجا بالنسبة للرياضة الاميركية اللاتينية في الـ ٤٠٠ م والـ ٨٠٠م .

وقد تاكد في المباريات الدولية الاخيرة ان الرياضيين الكوبيين ما زالوا على مستواهم العالمي . فقد احتلت البعثة الكوبية السنة الماضية المركز الثاني وراء الولايات المتحده في الالعاب الاميركية في انديانا بوليس الولايات المتحده وحلت في موقع متقدم جدا على البلدان الاميركية الكبرى كالبرازيل والمكسيك والارجنتين وكندا .

وبرز الكوبيون في انديانا بوليس بصورة خاصة في العاب الملاكمة وكرة الطائرة للنساء والمصارعة الرومانية والشيش والبيسبول ورفع الاثقال .

وحلوا في مراكز قريبة من الاميركيين في العاب القوى والجمباز والجيدو والمصارعه الحره وكرة اليد وكرة الماء وكرة الطائرة للرجال .

وكان يمكن للملاكمين الكوبيين ان يحققوا انتصارات في الملاكمة في سيول والحصول على نصف الميداليات الذهبية في هذه اللعبة .

وكان يمكنهم ايضا ان يحققوا منافسة اكيدة على المراكز الاولى في كرة السلة للنساء ، وفي البيسبول التي يسيطرون عليها منذ سنوات في فئة الهواة .

وكان يمكن لالعاب سيول ان تكون منطلقا عالميا للرياضيين الكوبيين الذين سجلوا تقدما في مباريات العاب القوى الاخيرة ومنهم روبرتو هيرنانديز في الـ ٤٠٠ م وانا فيديلا كيورو في الـ ٤٠٠م و ٨٠٠م .

ومنهم ايضا خافيير سوتومايور في القفز العالي وايفون ليل في الرمح وماريانوا دليس في رمي القرص . وكازيميرو سواريز في الجمباز وبادرو روك في المصارعة ولورد مدينا في الجمباز الايقاعي .

في انجلترا يقولـون : همـام .. مش تمـام !

القى ديف باسيت المدرب السابق لنادى ويمبلدون الذى دخل التاريخ بفوزه المبكر بكاس انجلترا لهذا العام بعد تغلبه على ليفربول فى النهائى ، بالاتهامات من كل جانب على رئيس النادى سمير همام اللبنانى الجنسية .. فقال انه يسعى لتدمير النادى وان الطريقة التى يدير بها همام الامور ستعيد النادى الى الدرجة الرابعة بسرعة اكثر من التى وصل بها الى الدرجة الاولى .

ويقول باسيت : ان مشكلة همام الكبرى هو انه يريد دائما عقد صفقات كبرى وكان يسأله دائما متى سنحصل على مليون دولار مقابل لاعب من الفريق وهذا ماجعل الفريق يخلو تمام من اللاعبين البارزين وان ذلك الامر هو كابوس لبوبى جولد مدرب ويمبلدون لانه غير قادر على السؤال عما يجرى واذا كان فى كامل قواه العقلية فيجب ان يترك النادى فورا .

من المعروف ان همام استغنى عن حارس المرمى ديف بيزانت وقلب الدفاع اندى ثورن وزميله برايان جيل

البريطاني جون سبيلمان يصنف الى نصف النهائي في بطولة العالم

لندن ــ ا . ف . ب ــ صنف البريطاني سبيلمان للدور نصف النهائي في بطولة العالم للشطرنج بفوزه على منافسه نايجل شورت يوم الثلاثاء الماضي في لندن .

وبعد الجولة الخامسة التي انتهت بالتعادل المباراة جرت في ست جولات فاز سبيلمان وترتيبه الخامس على المستوى العالمي بثلاث نقاط ونصف مقابل نقطة ونصف لمنافسه شورت وترتيبه الثالث في العالم .

ولن يعرف منافس سبيلمان في الدور نصف النهائي الا في كانون الثاني المقبل وهو موعد اجراء المباريات الثلاث الاخرى في دور الثمانية .

تحذير لأعضاء الزمالك

وعود المرشحين مجرد "دخان في الهواء"

انتخابات الزمالك تحولت إلى معركة حقيقية ، الكل فيها ضحية !! بصرف النظر عن الفائز او المهزوم !!

والعجيب ان الاسبوع الماضى تحولت حدائق النادى إلى ساحة مفتوحة يستعرض فيها كل حزب عضلاته ، والعضلات هنا تعنى اسلحته المختلفة والتى يظن كل حزب انها الأسلحة التى لا تقهر !

● وقد اشتد الخلاف ووصل إلى حد التشابك بالأيدى بين بعض الاعضاء وتدخل مدير النادى اللواء الصبلحى لفض النزاع « اكثر من مرة » .

● والعجيب ان الأسلحة الجديدة التى ظهرت بوضوح هى سلاح الرشوة المقنعة حيث هناك بعض الوعود بصرف مكافآت سخية من بعض المرشحين للاعضاء الذين يساندونهم ، ووعود اخرى من مرشحى الرئاسة بضم بعض الاعضاء للمجلس الجديد بالتعيين فى حالة فوزهم .

والطريف ان احد مرشحى الرئاسة قد وعد عشرات الاعضاء سراً بدخول المجلس وكلها وعود كاذبة الهدف منها فقط هو كسب الأصوات والمساندين فى الانتخابات ثم سرعان ماستتحول هذه الوعود إلى دخان فى الهواء سيترك خلفه زوبعة من المشاكل داخل النادى !

والجديد فى الانتخابات ان الرابطة التى سبق ان تشكلت للاعبين القدامى فشلت فى إقناع اللاعبين المرشحين للانتخابات الاتفاق فيما بينهم والاكتفاء بمرشحين اثنين ومساندتهم لضمان نجاحهم ، ولذلك فسوف يشهد الزمالك زوبعة شديدة خلال الأيام القادمة بسبب الانتخابات !


حسن عامر
حسن أبو الفتوح

أنت في النجـوم | كلمات متقاطعة

الحمل

بداية الاسبوع حامية ونهايته نشيطة وبناءة . تجنب المصاريف غير الضرورية ، الرجاء تفادى المراهنة على العواطف فقد تكون النتيجة صفعة لا تنسى .

الثور

فترة تلاحم بين الحلم والواقع بين الفرد والمجموعة بين المنطق والشعر ، اسبوع بناء ونادر على صعيدى العلاقات والعواطف حان وقت رسائل الحب .

الجوزاء

ظروفك ملائمة ، خاصة على الصعيد المهنى ، لكن عليك ان تحد من طموحاتك وان لا تنجر على طريق المزايدة المضلل ، هبة نسيم مريحة هذا الاسبوع .

السرطان

قد تفتح بعض الابواب امامك ، تاكد من نية المستضيف ، اخبار قد تكون مفرحة ماديا ومعنويا ، وغمزات عيون مشجعة رغم حدة الاجواء العامة .

الأسد

خفف من الماكولات الشهية ، اذا امكن الامر ، طبعا ، لك الكثير من الاهتمام اسبوع هادىء نسبيا وافكار ايجابية .

العذراء

عيد سعيد قد يثبت وضعك الاجتماعي خلال سنتك الميلادية الجديدة ، خاصة في بداية ١٩٨٩ ، ومبادراتك مميزة ، ربما التقيت بشخصية مهمة او خرجت من مكتبة محملا بالكتب .

الميزان

اتجاه الرياح مرافق لاوضاعك المهنية العادية لا .. تضيع الفرص التي تتاح لك ، مزعوج لا تبالغ في الماكولات ، لا تنتظر الكثير من حبيبتك في الحياة .

العقرب

يرافقك الضباب المنور وتدندن على اسماعك عذارى البحر برنامج ، ايام ملائمة جدا للاتصالات والكتابة . وشخصيتك في اوج الجاذبية نعم .

القوس

ايام .. حرجة ، بخاصة على الصعيد العادى او الصحي ، احذر من التناقض مع القانون ا علاقتك مع الاخرين معقدة او قليلة الفائدة وهذا لا يمنعك من المثابرة في اعمالك طبعا .

الجدي

قد تنقلب بعض الامور لصالحك في هذه الايام ، الوقت غير ملائم للمبادرات العاطفية ، لكن الاتصالات مفيدة بشكل عام .

الدلو



سائر على تيارات ايجابية لكن من المستحسن أن تحافظ على اهداف معقولة ، بخاصة في الايام المقبلة . اتصالات مجدية وظروف ملائمة لتحليل اوضاعك .

الحوت

الرجاء التخفيف من كل ما قد يوصف بالعنترة ... او بكبر الراس او بالتفاؤل الزائد ، وعلى النساء ان تحذر الوعود الجذابة . ايام خصبة للاصطياد .

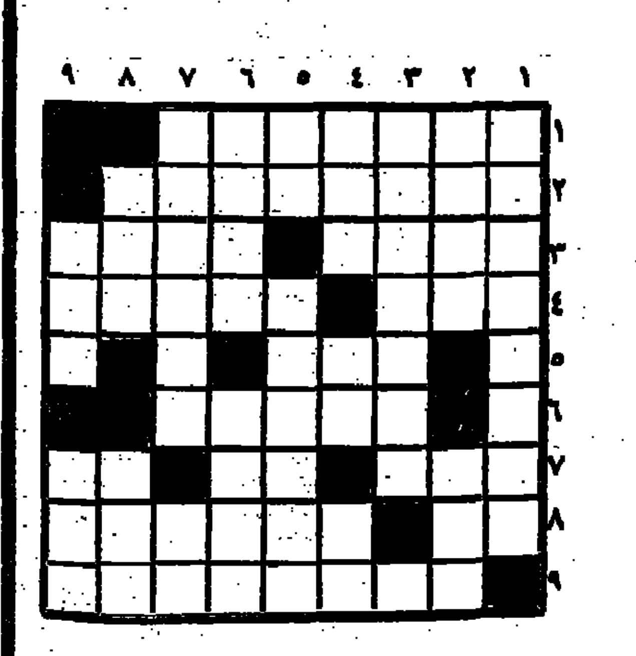
اعداد : احمد غانم / نابلس

افقـي :ــ

١) اسم معركة جرت في نفس يوم عيد الام .
٢) اعظم بناء اقامه الانسان .
٣) بمعنى مبوط للحضيض ، عاصمة الهند .
٤) بمعنى مشى ، مضارب .
٥) جاء بعد .
٦) بمعنى اسفله .
٧) يبدأ مجوما ، بحر ، قط .
٨) للتاوه ، عاصمة السعودية .
٩) لاعب كرة قدم عالمي .

عمـودي :ــ

١) اصغر القارات حجما .
٢) شاحنة بالانكليزية ، ذو كرامة .
٣) بلاد الاكراد .
٤) وجهة نظر . مدينة فلسطينية بدون الـ ، مختلفان .
٥) للتعريف ، عاصمة الفلبين .
٦) قام بانقلاب ضد شاه ايران في اوائل الخمسينات ، رجل خفيف الشعر .
٧) بسببها قامت حرب طروادة ، انت بالانكليزية .
٨) نشرة ، سهل .
٩) يحن ، قبول .



وحدة الأحزاب اليسارية في الانتخابات الإسرائيلية

بقلم: ناصر بنورة

تقترب ساعة الاستحقاق ويبدأ العد التنازلي للانتخابات البرلمانية في اسرائيل، وهي من اهم الانتخابات في المنطقة نظرا للمتغيرات الكثيرة الحاصلة على الساحة، فهناك الانتفاضة الفلسطينية التي تستمر منذ عدة شهور والتي خلقت اوضاعا جديدة واحدثت هزة في المجتمع الاسرائيلي وهي تجسيد ازمة الاحتلال الاسرائيلي والازمة الشاملة التي تعانيها اسرائيل من كل النواحي وخصوصا الاقتصادية، ومن المتغيرات المستجدة على الساحة ايضا سلسلة المبادرات السلمية الفلسطينية التي اربكت جميع الاحزاب الاسرائيلية وجعلتها عاجزة عن الرد ذلك انها سحبت البساط من تحت اقدام الاسرائيليين الذين يصفون الفلسطينيين بانهم مجموعة من "الارهابيين" ليست لهم هواية سوى "الارهاب" والتخريب. فجاءت هذه المبادرات السلمية الفلسطينية لتؤكد رغبة الشعب الفلسطيني الاكيدة في السلام ولتضع الاسرائيليين في مأزق كبير أمام انفسهم وامام العالم. فلم يعد هناك مبرر للحجج والذرائع التي تتذرع بها اسرائيل لتستمر في سياستها الراهنة ومن المتغيرات الحاصلة الاخرى في المنطقة والتي تؤثر على الانتخابات الاسرائيلية فك العلاقة القانونية والادارية من قبل الاردن مع الضفة الغربية والتي اسقطت والى الابد الخيار الاردني وابرزت الشعب الفلسطيني كطرف رئيسي في الصراع، كذلك انتهاء الحرب العراقية – الايرانية ادى الى ابراز القضية الفلسطينية ووضعها في مكانها الصحيح لتفرض على الجميع حضورها وتنبه العالم الى ضرورة حلها لئلا تبقى مصدرا للتوترات والحروب...

كل هذه المتغيرات تفرض نفسها على الخريطة السياسية في اسرائيل وعلى مسار الانتخابات القادمة وتحاول مختلف الاحزاب التكيف مع هذه المتغيرات بصياغة برامج انتخابية هدفها كسب اصوات الناخبين. الا ان الملاحظ في الساحة السياسية الاسرائيلية هو غياب العمل الانتخابي المشترك بين الاحزاب اليسارية او بمعنى آخر ضرورة توحيد جهود جميع هذه الاحزاب في قائمة انتخابية واحدة للحصول على اكبر عدد ممكن من المقاعد، فهناك الحركة التقدمية والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وحركة "راتس"، وحركة حقوق المواطن وغيرها. والخلافات الفكرية واضحة بينها وكذلك الخلافات الشخصية، الا ان هناك قواسم مشتركة بين جميع هذه الاتجاهات ومنها الايمان بحق الشعب الفلسطيني، في تقرير مصيره ونضالها من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ووقف سياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة. وهذه القواسم تصلح لان تكون برنامجا انتخابيا لهذه الحركات في قائمة واحدة، ذلك ان انعدام هذه الوحدة الانتخابية سيؤدي الى تشتيت الاصوات وبعثرتها وبالتالي انخفاض نسبة وجود هذه الحركات في البرلمان (الكنيست)، وهذا سيعزز وجود الاحزاب الاسرائيلية كالعمل والليكود، اللذان يرفضان الاقرار بالمتغيرات الحاصلة في المنطقة ويستمران في نهج انكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما سيؤدي تشتيت هذه الحركات الى تعزيز نفوذ الحركات اليمينية المتطرفة والتي تدعو الى حلول جنونية "كالترانسفير" واطلاق الرصاص العشوائي على الناس، وهكذا يجب ان تتغلب القواسم المشتركة ومصلحة السلام العادل والنزف المستمر للدماء في هذه المنطقة على الخلافات الفكرية والشخصية بين جميع الاحزاب اليسارية لتدخل المعركة الانتخابية ضمن قائمة انتخابية واحدة على اساس برنامج سلام حقيقي يطرح البديل للسياسات الرسمية وللحركات اليمينية المتطرفة كما ان على الاحزاب اليسارية التي تعمل في الوسط العربي ان تدخل الانتخابات بقائمة موحدة لئلا تتشتت اصوات الناخبين العرب وتذهب

البقية ص٢

«فكرة الترانسفير التي تطالب بها حركة "موليدت" جيدة من أجل السلام والأمن في إسرائيل»

بقلم رحبعام زئيفي "هآرتس"

تحاول صحيفة هآرتس وباصرار الادعاء بانني اطالب بتطبيق فكرة الترانسفير على العرب في اسرائيل. وقد خصصت الصحيفة مقالا رئيسيا لهذا الموضوع بتاريخ ٨٨/٧/٢٥، بدون ان تفحص صحة هذا الادعاء. انني لم اطرح مثل هذه الفكرة في اى مكان.

انني اؤيد فكر الترانسفير للعرب في الضفة والقطاع الى الدول العربية. انني لست صاحب هذه الفكرة، بل حصلت عليها من اساتذتي وقادتي في الحركة الصهيونية امثال دافيد بن غوريون، الذى قال: كل تشكيك من قبلنا بضرورة تنفيذ الترانسفير كل خوف من امكانية تطبيقه، كل تردد بعدالته سيجعلنا نفوت فرصة تاريخية.

ادعو ان هذه الفكرة غير اخلاقية، باعتقادى انه لا توجد فكرة اكثر اخلاقية منها، لانها ستمنع الحروب وتمنح الحياة للشعب الاسرائيلي. اذا كانت هذه الفكرة غير اخلاقية، فان كل الصهيونية وتطبيقها خلال مائة سنة غير اخلاقية.

الحملة الاستيطانية في ارض اسرائيل، و "حرب التحرير" التي خضناها مليئة بعمليات نقل العرب من قراهم. هل كان ذلك اخلاقيا، ام الان تتغير؟ حصل النرويجي، الدكتور نانسن الذى اقترح الترانسفير بين تركيا واليونان بعد الحرب العالمية الاولى على جائزة نوبل للسلام، وهذه الفكرة ايضا تشير الى الاخلاقية.

لقد استوعبنا في اسرائيل معظم يهود الدول الاسلامية، والان جاء دور هذه الدول لاستيعاب السكان العرب من مناطق الضفة الغربية.

نقل هؤلاء المواطنين الى الدول العربية، سيوفر عليهم وعلينا بعض اسباب الحروب، والمعاناة التي يعانيها الفلسطينيون في ظل الحروب.

في برنامج حركة موليدت "وطن" التي انتمي اليها، اشرنا الى العرب في اسرائيل وقلنا "المواطنون العرب في دولة اسرائيل، الذين يرغبون بالاندماج في حياتها، ويكونوا مخلصين لها، ستفرض عليهم كل الواجبات المدنية بما في ذلك الخدمة العسكرية او القومية، ويحصلون على كافة الحقوق" هل هذا شبيه بما كتب في "هآرتس"؟

ذكرت صحيفة "هآرتس" ان "دعاية الترانسفير التي يقوم بها زئيفي، ليست الا دعاية من اجل مبادرة عسكرية". من اين جئتم بهذا؟ كيهودى وصهيوني وجندى انا اؤيد السلام. كجندي اشترك بالحروب اؤيد السلام، لكني ارفض الموافقة على الفكرة القائلة بان الانسحاب ياتي بالسلام. لا يوجد لاى منا رغبة اقوى من الرغبة بالسلام، حتى اولئك الذين يصيحون بالشوارع ويلصقون "السلام" اسما لحركتهم.

ان اصدق بان تطلعهم للسلام حقيقي، لكني اخشى من العمى الذى اصابهم في استعدادهم للتنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل، التي تعتبر شرط لكياننا وامننا.

الذين يخشون الحرب ويوافقون بسبب ذلك على الانسحاب، سيواجهون غدا حرب اشد واقوى، تبدأ في ضواحي القدس ومشارف تل ابيب. كل من لا يتهم ذلك لا يفهم وضعنا، ولا يعرف الخارطة ولم يتعرف على العرب.

كل من يؤمن بان السلام يتحقق من خلال التنازل عن الاراضي، لا يستوعب ما يقوله العرب علنا: وهو تصفية دولة اليهود على مراحل. في الاتفاقيات سيوافق العرب على كل ما سينجحون بالحصول عليه، بعدها يتجدد الارهاب وتتجدد الضغوط ويبدأون بالمطالبة بامور اخرى مثل حق العودة، للاجئي عام ٤٨ الى بيوتهم، اى الى حيفا، عكا، يافا، صفد، اللد، الرملة.

لا يوجد ما يمنع مطالبتهم بضم "المثلث الاسرائيلي" للكيان العربي الذى سيقوم في الضفة الغربية؟ وفي الجليل ايضا توجد اغلبية عربية. لماذا لا يمكن تطبيق فكرة الارض مقابل السلام هناك ايضا؟

سوف يطالب العرب بذلك من مركز قوة. لانهم سيسيطرون على الاراضي التي تسيطر على ارض اسرائيل، اما لدينا سيستمر الخلافات والخوف. كل من يبدأ بالرضوخ والانسحاب اليوم سيستمر في ذلك غدا. هناك اساس منطقي في الشعار "سلام مقابل الاخلاء" حينما يكون المقصود اخلاء كل اليهود من كل البلاد.

دولة اسرائيل التي ستقلص ضمن حدود الخط الاخضر، ستبدو للعرب فريسة يسهل الوصول اليها. اما اسرائيل القوية مع العمق الاستراتيجي، والسيطرة على الاراضي التي تطل على ارض اسرائيل الغربية، وبدون طابور خامس في الداخل،

ستمنع نشوب حرب وربما تاتي لنا بالسلام المنشود، من اجل السلام والامن اننا بحاجة الى الضفة الغربية.

مئير كهانا عراب نظرية الترانسفير في إسرائيل

الابعاد لن يؤثر على العلاقات الاسرائيلية – الاميركية

تل ابيب – صرح بيني بيغن احد كبار المرشحين في حزب حيروت لانتخابات الكنيست القادمة، والذى يقوم في هذه الايام بجولة في الولايات المتحدة، ان موظفين في وزارة الخارجية الامريكية وعدوه بان الابعاد لن يؤثر على العلاقات الثنائية بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وجاءت اقوال بيغن بالرغم من رد الفعل الشديد الذى لم يسبق له مثيل من قبل الادارة الامريكية على حملة الابعاد الاخيرة.

شحنة اسلحة اسرائيلية كبيرة ارسالها لواشنطن عبر طائرة عسكرية

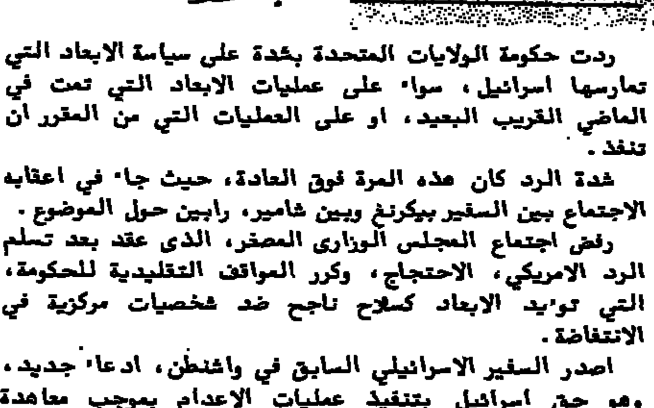
تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان أول شحنة من مدافع الهاون والذخائر من صنع شركة سلطام الاسرائيلية ارسلت امس الى الولايات المتحدة الاميركية على متن طائرة نقل عسكرية أميركية ضخمة، وذلك في اطار الصفقة الموقعة بين الجيش الاميركي وهذه الشركة في شهر نيسان الماضي والمندرجة في سياق التعاون الاستراتيجي بين الجانبين.

وقال ان قيمة هذه الشحنة من المعدات العسكرية تبلغ ثلاثة ملايين دولار، وانها تشتمل على مدافع هاون متوسطة من عيار ١٢٠ ملم، وكميات من الذخائر الملائمة لها.

واضاف ان شحنات اخرى سيتم ارسالها الى الولايات المتحدة في اطار الصفقة المشار اليها.

وقال ان مفعول الصفقة بين الجيش الاميركي والشركة الاسرائيلية يسرى لمدة عشر سنوات،

تعليقات الصحف الإسرائيلية



ثمن الابعاد — باهظ

ردت حكومة الولايات المتحدة بشدة على سياسة الابعاد التي تمارسها اسرائيل، سواء على عمليات الابعاد التي تمت في الماضي القريب البعيد، او على العمليات التي من المقرر ان تنفذ.

شدة الرد كان هذه المرة فوق العادة، حيث جاء في اعقابه الاجتماع بين السفير بيكرنغ وبين شامير، رابين حول الموضوع.

رفض اجتماع المجلس الوزارى المصغر، الذى عقد بعد تسلم الرد الامريكي، الاحتجاج، وكرر المواقف التقليدية للحكومة، التي تؤيد الابعاد كسلاح ناجح ضد شخصيات مركزية في الانتفاضة.

اصدر السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن، ادعاء جديد، وهو حق اسرائيل بتنفيذ عمليات الاعدام بموجب معاهدة جنيف. اما شامير فاعلن ان سياسة الابعاد ستواصل، واكد رابين على مواقف شامير ودعمها بمبررات مشابهة.

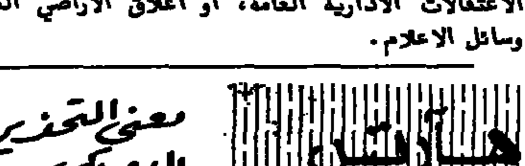
الشراكة بين شامير ورابين بهذا الخصوص غير مفاجئة، ربما يكمن الخلاف بين شامير ورابين في النقاش النظرى حول الحل السياسي المطلوب، لكنهما يتفقان على الاستراتيجية الفورية لمعالجة الانتفاضة، وهو الفصل الكامل بين قمع الانتفاضة، بكل الوسائل الممكنة، وبين الخطوات السياسية.

النتيجة هي، انه في الموضوع الذى يتوفر به الانسجام بينهما، وهو قمع الانتفاضة بكل وسيلة، يتم تنفيذ سياسة متشددة لا تؤدى الى اى نتائج.

الانتفاضة لم تضعف المعتقلات مليئة بالمعتقلين. ووضع اسرائيل الدولي اخذ بالتدهور، من جهة ثانية، فان الموضوع الذى يختلف به شامير ورابين، وهو الحل السياسي، لا يوجد اى تقدم او نشاط، باستثناء النقاشات.

الرد الامريكي على سياسة الابعاد، هو اثبات اخرى على ان المواقف المشتركة لشامير ورابين فشلت، اذ لا توجد اى امكانية للفصل بين الانتفاضة وبين الخطوات السياسية المطلوبة. الانتفاضة هي حدث سياسي، والمخرج الوحيد منه يتم بالطريق السياسية، لا توجد اى وسيلة عسكرية يمكنها القضاء على الانتفاضة، وقد سمعنا ذلك من رئيس الاركان.

الادعاء بان الابعاد وسيلة ناجحة، يثير الاشمئزاز مثل تبرير الاعتقالات الادارية العامة، او اغلاق الاراضي المحتلة بوجه وسائل الاعلام.



معنى التحذير الامريكي

الاحتجاج الامريكي على عمليات ابعاد الفلسطينيين لم يات علينا كالبرق من السماء الصافية، فالاقوال التي صدرت عن نائب وزير الخارجية الامريكي، وايتهد، ليست جديدة في فحواها، لكننا سنخطأ اذا لم نسجل لانفسنا التجديد، الذى لا يبشر خيرا، في طريقة الاحتجاج، وسيزيد خطأنا اذا اردنا التقليل من اهمية التحذير باتخاذ اجراءات امريكية ضدنا.

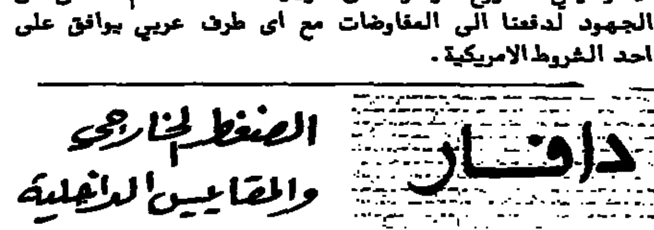
بما اننا نعرف مدى اهتمام اصدقائنا الامريكيين بالقانون، فليس من المفاجئ ان نرى تركيزهم على الجانب القانوني للابعاد. حسب قراءتهم لمعاهدة جنيف، فان كل ابعاد ممنوع وليس فقط الابعادات الجماهيرية، مثلما تدعي اسرائيل. وهم يدعون ايضا، بان الابعاد اصبح طريقة عقاب، اذ ان عدد المبعدين هذه السنة، يزيد عنه في السنوات الثلاث الماضية.

والمهم هو ان الولايات المتحدة تعارض بشدة السياسة الاسرائيلية، التي تتلخص باستخدام القوة.

اذا كان هذا التقييم صحيح، فلا فائدة من اعطاء المبررات، التي تعتمد على التفسير الاسرائيلي لمعاهدة جنيف فالخلافات سياسية، وهي تدور مع اكبر صديقاتنا، لذا فان الضرر الناجم عن هذه الخلافات لا يقتصر على التصويت في مجلس الامن.

تهدف هذه السياسة الموجهة ضد اسرائيل، الى اثبات عدم نجاعة الحلول العسكرية للقضاء على الانتفاضة، لاقناع اسرائيل بالسير في الطريق السياسية.

يبدو انه يتوجب علينا استخلاص نتيجتين من الاحتجاج الامريكي، اذا واصلنا سياسة الابعاد في المستقبل فاننا سندفع الثمن مقابل ذلك. والنتيجة الثانية، هي انه بالرغم من الرفض الاسرائيلي لمشروع شولتز، فان الولايات المتحدة لم تتخلى عن الجهود لدفعنا الى المفاوضات مع اى طرف عربي يوافق على احد الشروط الامريكية.



الضغط الخارجي والمقاييس الداخلية

ما لا يتم بالعقل، يفعله الراس ليس الراس الاسرائيلي بل الامريكي، راس جون وايتهد، الذى يمثل بالطبع الادارة الامريكية بكاملها، مثلما ان التحذيرات التي يتم نقلها الى اسرائيل، لا تمثل موقف السفير بيكرنغ وحده.

لذا يجب ان لا نركز على موضوع المنصب والشخص، لان هناك في اسرائيل الكثيرون الذين سيقولون انه بما ان هذه الامور ذكرت في محادثة بين نائب وزير الخارجية ونائب السفير، فان اهميتها ليست كبيرة.

قبل عدة ايام سارع رئيس الوزراء شامير الى التمسك بجملة في اقوال شولتز الى السفير اراد وهي ان حتى واضع مبادر شولتز يئس من المؤتمر الدولي وعاد الى فكرة المحادثات المباشرة.

من السهل تحويل النقاش الى موضوع الضغط الخارجي الذى يمارس على اسرائيل لكي تغير سياستها، فهذا النقاش تافه، سواء لان هذا الضغط ياتي مصاحبا للقرارات السياسية، وكذلك لان الساسة الاسرائيليون يتصرفون وكان الموقف الامريكي ياتي لصالح اليمين الاسرائيلي، اذا تددت واشتطن بموقف اسرائيل المتصلب، يجب على الجميع التوحد امام الاعداء، وهذا ليس هو الوقت المناسب للتنازلات. لان الرد الخارجي اقل اهمية من الموقف الداخلي، الذى يجب ان يحدد حسب مقاييس ادبية موضوعية.

التفسيرات التي اشرنا اليها لا يمكنها تغطية موضوع عمليات الابعاد، فالابعاد بالجملة لا يمكن اعتباره عمل نادر.

الكل يعرف انه لا يمكن لحكومة ان تتحمل الاستهتار المتواصل بها، وانها تستخدم الادوات التي بين يديها من اجل فرض سيادتها، لكن قليلون هم الذين يؤيدون الانتقال من السياسة المتبعة المتمثلة بتقديم لوائح الاتهام، الى السياسة التعسفية المتمثلة بالابعاد والاعتقالات الادارية.

النتيجة التي توصل اليها وايتهد بان الكثيرين بدأوا يفهمون اسرائيل، ليست بالاكتشاف الجديد. فالامر المفهوم ضمنا لا يحتاج الى تدعيم بواسطة البرقيات.

مصدر أمني يؤكد بأن سلطات الأمن لا تمتلك دلائل كافية لتقديم المبعدين للمحاكمة

تل ابيب – في مقابلة اجراها شموئيل طال مع مصدر امني اسرائيلي قال ردا على سؤال حول سبب عدم تقديم المبعدين للمحاكمة ان سلطات الامن لا تمتلك اية دلائل ضدهم ولذلك لا يمكن تقديمهم للمحاكمة وان قرار ابعاد شخص يشبه امر الاعتقال الادارى حيث لا تمتلك قوات الامن في كلا الجانبين اية دلائل كافية لتقديمها للمحكمة لتتمكن من ادانته.

وتعتقد سلطات الامن ان ابقاء الشخص حرا يشكل خطرا على الامن.

سؤال: لماذا لا يتم اعتقال الشخص المنوى ابعاده اعتقالا اداريا اذا كانت نفس الشروط للاعتقال الادارى؟

جواب: الفرق ان الشخص الذى يصدر ضده امر ابعاد لا يحول اعتقاله اداريا دون المس بامن اسرائيل وان هؤلاء الاشخاص يمكنهم مواصلة التحريض حتى وهم داخل السجن.

سلطات الامن تمتلك ضد الذين يتم ابعادهم معلومات استخبارية تثبت انهم يقفون على راس اللجان الشعبية ويعملون على تصعيد الانتفاضة وان قرار الابعاد ياتي من خلال قناعات عدم تراجع هؤلاء حتى لو تمت معاقبتهم.

ويجرى الحديث هنا عن اشخاص يعملون بشكل سرى لا يسمحون بتوفير اى دلائل ضدهم ويقومون بادارة اطر مختلفة لتشكل بديلا عن الادارة المدنية في الاراضي المحتلة.


اسحق رابين

ضد هؤلاء لا يوجد سوى معلومات استخبارية تؤكد دورهم المركزى في الانتفاضة ورغم ذلك فان هذه المعلومات لا تشكل دليلا كافيا لتقديمهم للمحاكمة

وان الابعاد يستهدف ردع الاخرين.

سؤال: ما هو الاساس القانوني للابعاد؟

جواب: الاساس القانوني هو المادة ١١٢ من قوانين الطوارئ لسنة ١٩٤٥ ولا تتناقض مع المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بالدفاع عن المواطنين في اوقات الحرب.

واكد المصدر الامني انه يحق لكل من يصدر ضده امر بالابعاد تقديم التماس ضد لجنة عسكرية مؤلفة من عدد من الضباط وبعدها يتوجه للمحكمة العليا.

سؤال: كيف يفسر عدم قبول اى التماس او اعتراض من الالتماسات التي قدمت من الذين صدرت ضدهم اوامر الابعاد؟

جواب: قبل صدور امر الابعاد يتم فحص المعلومات الاستخبارية وتتم استشارة اوساط قانونية وبعد ذلك يتم تقديمها للنيابة العسكرية ويتم الحصول على مصادقة وزارة الدفاع وان المواد التي يتم تقديمها مقنعة الامر الذى يحول دون قبول اى التماس.

سؤال: اذا كان الامر كذلك لماذا يحتج الامريكيون ويدينون الابعاد؟

جواب: الامريكيون يقدمون تفسير مغاير للمادة ٤٩ حيث يفسرونها على انها لا تسمح بابعاد اشخاص وقت الحرب.

النقاط الثمانية في اجتماع وايتهد ضد أوامر الابعاد

تل ابيب – نشرت صحيفة عال همشمار الاسرائيلية النقاط الاساسية التي قرأها نائب وزير الخارجية الامريكي جون وايتهد على نائب سفير اسرائيل في واشنطن عوديد عران، ضمن الاحتجاج الامريكي على سياسة الابعاد التي تتبعها اسرائيل ضد المواطنين الفلسطينيين.

وفيما يلي ترجمة النقاط الثمانية في الاجتماع:–

نحن مذهولون من قرار حكومة اسرائيل ابعاد ٢٥ اخرين من الفلسطينيين.

اذا نفذت كل اوامر الابعاد، سيصل العدد الكلي للمبعدين في عام ١٩٨٨ الى ستين. هذا العدد يزيد بكثير عن عدد المبعدين في السنوات الثلاث الماضية.

لقد اقتنعنا بالبيان الاخير الذى تم نشره، والذى قال بان اوامر الابعاد اصبح اسلوب اكثر مما هو عمل غير عادي.

انني متاكد من انك استمعت الى موقفنا بهذا الخصوص قبل ذلك. لكن الموضوع وصل الان الى نقطة، اصبح بها عدد كبير من الامريكيين لا يفهمون ما تفعله اسرائيل.

اذا استمر هذا الموقف، فان علاقاتنا ستضرر. بناء عليه يودى ان اؤكد، باشد التعابير، على المعارضة الشديدة من قبل الولايات المتحدة لسياسة الابعاد.

الابعاد هو عقاب متطرف ومتسرع مهما كانت الظروف. وهو يزيد التوتر في الاراضي المحتلة، والنتيجة هي موجات اخرى من الاحتجاج الفلسطيني والعنت ضد اسرائيل، وهو يشكل طريق خطرة تؤدى الى حلول اكثر راديكالية لمشاكلكم.

اذا كنتم تعتقدون ان الفلسطينيين خرقوا القانون والامن وانظمة الامن قدموهم الى المحاكمة العادلة والمفتوحة، واذا ثبتت ضدهم التهم، عاقبوهم بالطرق المنطقية الاخرى.

اننا نحثكم على اعادة النظر في اوامر الابعاد او على الاقل الامتناع عن تنفيذها.

العثور على ١٧ كغم هيروين في اسرائيل

تل ابيب – أ.ف.ب – علم من مصادر الشرطة في تل ابيب امس انه تم اعتقال خمسة مهربي مخدرات اسرائيليين وصودرت منهم كمية ١٧ كيلوغراما من الهيروبين الصافي خلال الايام الماضية في عملية مشتركة للشرطة الاسرائيلية والهولندية.

وتعتبر كمية الهيروبين التي تبلغ قيمتها التجارية تسعة ملايين دولار اكبر كمية من هذ النوع يتم اكتشافها في اسرائيل حتى اليوم وفق المصادر نفسها.

وكانت الشرطة الهولندية صادرت الاسبوع الماضي في مطار امستردام الدولي وبعد عمليات تعقب استمرت عدة اشهر كمية ١٧ كلغم من الهيروبين الصافي مخباة في مكبرات للصوت وقطع غيار للسيارات.

وقد اعتقلت الشرطة الهولندية اسرائيليين اثنين من "الشبكة" هما متورطين في هذه القضية واكتشفت ترسانة حقيقية في منزلهما.

وتم ارسال العلب التي افرغت من المخدرات الى اسرائيل وعندما قدم الثلاثة الذين ارسلت اليهم لتسلمها من الجمارك اول امس الاول في مطار تل ابيب كانت الشرطة الاسرائيلية بانتظارهم.

الليكود يخفي برنامجه الاقتصادي

تل ابيب – افادت صحيفة يديعوت ان نقاشا يدور في هذه الايام بين الليكود والمعراخ، حول المواضيع الاقتصادية ايضا.

فبعد ان قام حزب العمل بنشر برنامجه الاقتصادى للانتخابات القادمة، توجه المقر الاقتصادى الاجتماعي لحزب "العمل" الى الليكود، وطلب منه الكشف عن تفاصيل خطته الاقتصادية، التي ينوى السير بموجبها بعد الانتخابات مباشرة.

وادعى اعضاء المعراخ، انهم على علم بان وزير المالية موشي نسيم، وعدد اخر من الليبراليين، اعدوا مؤخرا وثيقة مفصلة لاصلاحات اقتصادية، ترتكز على تغيير البنية الاقتصادية. وسوف يتم تنفيذ هذه الخطة اذا فاز الليكود في الانتخابات.

ويعتقد المقر الاقتصادي الاجتماعي للمعراخ، ان الخطة تتكون من اجراءات اقتصادية، سيكون من الضرورى القيام بها نتيجة للسياسة الاقتصادية التي يمارسها نسيم.

تفاصيل خطة / بقية

للسلام سوف تحاط بقوات اسرائيلية من الغرب والشمال والجنوب والشرق. والخطة ترفض التخلي عن القدس بأى شكل أو من مناطق ذات أهمية أمنية أو عن مناطق ماهولة بمستوطنات يهودية ذات اهمية امنية او عن غور الاردن.

وورد في الخطة أيضا انه ينبغي المحافظة على السلام رعاية للمصالح المشتركة لجميع الاطراف:

أ. اسرائيل تدخل حالة اللاحرب وتخرج من دائرة الحروب الى سلام حسب اتفاقيات.

ب. سيحقق "العدو" الحالي تطلعاته السياسية في المناطق التي يراها هامة له بالمفهوم الوطني – التاريخي والتي وافقنا على التوصل الى حل بالنسبة لها.

(للبند "ب" اهمية خاصة لانه يتحدث عن خيار سياسي "للعدو").

وسيقوم الجنرالات الذين انضموا الى حزب "العمل" بنقل الرسالة الامنية الى الشعب الاسرائيلي ومن بينهم أورى أور ويانوش بن جال اللذان سيخرجان الى الشارع ويشرحان الترتيبات الامنية التي يقدمها "العمل".

وتقرر في هيئة الاعلام الامني لحزب "العمل" عدم استعمال كلمة "تنازل" لانها تحمل معنى سلبيا، وسوف تستعمل بدلا منها عبارة "اعطاء مناطق ماهولة" وقال الجنرال (احتياط) أورى أور: انا لا استعمل كلمة "تنازل" لاني لا اعتقد أن هذا تنازلا، والمبدأ هو اننا لا نتحدث عن مناطق بل عن بشر ولسنا معنيين بهؤلاء. وسنشدد على أن تكون جميع المناطق التي تخلى محاطة بقوات الجيش الاسرائيلي من جميع الجهات ومغلقة أمام "الاعمال العدائية". أما القضية الديمغرافية فتقول الخطة اننا نحذر من خطورتها مع اننا تملك حلا لها أيضاء وهو اعطاء المناطق مع المحافظة على ترتيبات أمنية قصوى.

ابومازن: تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى يمثل خطوة جوهرية نحو السلام في المنطقة

القاهرة ــ أعلن الاخ محمود عباس "أبو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى يمثل خطوة جوهرية نحو السلام في الشرق الاوسط، وذلك في مقابلة أجرتها معه مجلة "المصور" المصرية ونشرتها في عددها الصادر أمس.

وأشار "ابو مازن" الى أن مسألة تشكيل هذه الحكومة لا تزال محور مناقشات بين مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان المناقشات تجرى حول تفاصيل تشكيل مثل هذه الحكومة في المنفى وبرنامجها السياسي.

ويذكر أن الاخ "أبو مازن" قام مؤخرا على رأس وفد فلسطيني باجراء محادثات في عمان والقاهرة حول الاجراءات الاردنية الاخيرة والخطوات التي تعتزم منظمة التحرير اتخاذها في ضوء هذه الاجراءات.

القليبي: العالم العربي ينتظر من الأوروبيين مساندة له يعبّرون عنها بوضوح

اثينا ــ أ.ف.ب ــ صرح الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارته الرسمية لاثينا التي تستغرق ثلاثة ايام بان العالم العربي ينتظر من الاوروبيين مساندة يعبرون عنها بوضوح الى أن يتم انشاء دولة فلسطينية تملك حكومة.

وأعرب القليبي /في أثناء مادبة غداء أقامها وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس تكريما له/ عن ارتياح العالم العربي لان اليونان التي عرفت بمساندتها للقضية العربية تتولى رئاسة الدورة الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في مثل هذه الفترة الحرجة. وقال القليبي ان اليونان في وسعها /بهذه الصفة/ ان تسهم في تحقيق هذا الهدف.

واضاف القليبي قائلا: سنبذل كل جهد للاسهام في فاعلية الرئاسة اليونانية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

الهلال الاحمر في غزة تتسلم سيارتي اسعاف

غزة ــ تسلمت أمس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة سيارتي اسعاف جديدتين من اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة والقطاع.

ويذكر أن الجمعية ما زالت بحاجة الى زيادة في عدد سيارات الاسعاف الجديدة.

مظاهرات/بقية

الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريقهم.

واضاف الراديو انه وقعت ظهر امس صدامات في الحي الغربي في طولكرم، وقام الشبان برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة واستخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيمات الشاطئ، جباليا، البريج، حي الشيخ رضوان في غزة، ومخيمي الامعرى، وطولكرم.

اعتقالات ادارية

الضفة الغربية ــ حولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر الشاب رافت خليل باسل (١٨ عاما) من بيت ساحور وذلك بعد اعتقال دام أسبوعين في معتقل بيتونيا.

وحولت السلطات الاسرائيلية قبل أيام الشاب عيسى محمد دياب ابو صبحة (٢٦ سنة) من يطا/ الخليل الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر.

وكان أبو صبحة قد أعتقل في ٣ آب الجاري.



سودانيون يحاولون "تخفيض" ارتفاع منسوب المياه في النيل بازالة الوحول من الماء الذي يحيط بمنازلهم

اغلاق المدخل الرئيسي لمخيم العروب

العروب ــ قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية بعد ظهر امس باغلاق المدخل الرئيسي لمخيم العروب باكوام من الحجارة والاتربة بواسطة جرافة اسرائيلية، وذلك بحجة استمرار عمليات رشق الحجارة باتجاه السيارات الاسرائيلية المارة في شارع القدس ــ الخليل.

رجال الاقتصاد اليهود يحذرون اسرائيل من الاستمرار في صورتها الحالية

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان مجموعة من رجال المال والاقتصاد اليهود في لندن حذرت اسرائيل من ان صورتها الحالية تضر بالاستثمارات الاجنبية داخل اسرائيل.

جاء هذا التحذير خلال اجتماع عقد في لندن بين رجال المال والاقتصاد اليهود ووزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوب.

بعد معارك استمرت ٦ ساعات مع الجيش الإسرائيلي
المقاومة الاسلامية في لبنان تشيع خمسة من مقاتليها سقطوا في البقاع

سحمر ــ لبنان ــ أ.ف.ب ــ افاد مراسل وكالة "فرانس برس" ان المقاومة الاسلامية التشكيل شبه العسكرى لحزب الله الاصولي ــ شيعت امس خمسة من مقاتليها قتلوا امس الاول في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في جنوب سهل البقاع.

وكان الاصوليون قد اكدوا مساء امس الاول انه وقع في صفوفهم خمس اصابات الا انهم لم يوضحوا ما اذا كانت هذه الاصابات من القتلى او الجرحى.

واوضحت المقاومة ان ثلاثة مقاتلين لها جرحوا ايضا في المعارك التي استمرت ست ساعات بين المقاومة الاسلامية ووحدة اسرائيلية قامت بعملية توغل خارج منطقة ما يسمى ب "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في لبنان. وحسب مصدر عسكرى اسرائيلي فان ستة جنود اسرائيليين جرحوا خلال هذه المعارك.

واشار مراسل "فرانس برس" الى ان مسؤولين من المقاومة الاسلامية وحزب الله ورجال دين ايرانيين تقدموا مسيرة المشيعين التي جالت في شوارع بلدة سحمر الشيعية التي تبعد ٨٦ كلم جنوب شرق بيروت.

واكد احد المسؤولين الاصوليين هو الشيخ محمد يزيك في خطاب القاه ان المقاومة ستواصل قتالها ضد اسرائيل حتى تحقيق النصر وطالب بفتح طريق جنوب لبنان للمقاومة الاسلامية. وتجدر الاشارة الى ان جنوب لبنان يخضع حاليا لسيطرة عصابات "امل" الموالية لسوريا ــ التي ابعدت حزب الله في نيسان الماضي عن هذه المنطقة.

خبير أميركي في شؤون الشرق الأوسط يحث واشنطن على الإعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتحادث مع منظمة التحرير

واشنطن ــ الوكالات ــ حث الخبير الاميركي في شؤون الشرق الاوسط رونالد يونغ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على عدم التخلي عن خطته لاحلال "السلام" في الشرق الاوسط وعلى قبول حق الفلسطينيين في تقرير المصير والتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في مقالة نشرها في صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" في عددها الصادر امس.

وقال يونغ الذى يشغل منصب المدير التنفيذى للجنة دينية اميركية معنية بالسلام في الشرق الاوسط ان بامكان الولايات المتحدة ان تكون راعية ؟للسلام" عبر قبولها بحق الفلسطينيين بتقرير المصير شريطة ما أسماه قبولهم بحق اسرائيل في حدود آمنة وسلام مع جيرانها.

واضاف ان باستطاعة الولايات المتحدة أن تقدم العرض التالي /اذا ما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا قبولها بقرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ والقبول بالتفاوض مع اسرائيل ونبذ العنف فان الولايات المتحدة ستقبل عندها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير والتحدث مع المنظمة حول عملية السلام؟/.

واوضح انه يتعين على واشنطن ان تختبر النوايا الفلسطينية /عبر تقديم عرض محدد ومعقول/.

واشار يونغ انه باستطاعة الوزير شولتز أن يتباحث ويعلن بيانا أميركيا سوفياتيا مشتركا يؤكد على عقد مؤتمر السلام الدولي لربما في اجتماعات الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك في أيلول المقبل.

واكد ان مثل هذا البيان المشترك سيعطي زخما مهما لمؤتمر السلام الدولي.

الاميركيون يتساءلون/بقية

وطبقا لما هو متبع في مثل هذه الحالات رفضت وزارة الخارجية التعليق على ما جرى في اللقاء.

وافادت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي انه "لا يوجد تعديل اساسي في السياسة الاميركية تجاه اسرائيل. ورغم الالحاح في الاسئلة رفضت ايضاح ما اذا كانت واشنطن ستدعم اسرائيل ام لا في مجلس الامن.

ومع ان اوكلي انتقدت علنا يوم الجمعة الماضي اجراءات الطرد التي استهدفت فلسطينيين فهي لم تعد الكرة هذه المرة.

واضافت "في حال تم تنفيذ كل اجراءات الطرد فان عدد الفلسطينيين الذين يكونوا قد ابعدوا عام ١٩٨٨ سيبلغ ستين، وهذا على ما يبدو يجعل اجراءات الطرد هي القاعدة وليس الاستثناء. وبصفتنا اصدقاء اوفياء لاسرائيل فاننا نبدي قلقنا الشديد تجاه الاستخدام المتكرر لاجراءات الطرد".

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد ذكرت قبل ذلك بساعات قليلة ان المحكمة الاسرائيلية العليا تعتبر اجراءات الطرد مطابقة للقانون الدولي. لكن وزارة الخارجية الاميركية اكدت مجددا انها تخرق اتفاقية جنيف الرابعة حول قواعد تصرف قوة محتلة وانها لا تؤدى الا الى اثارة الوضع.

هذا، وكانت انتقادات واشنطن لسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة والتي تكررت في مطلع العام قد هدأت منذ اشهر عدة.

واستطاع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ببرودة دم ودون ان يصدم الولايات المتحدة في "تجاهل" جهود وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الداعية الى القبول بمبدأ المؤتمر الدولي لاقرار السلام في الشرق الاوسط. وأصر شولتز خلال اشهر على تكرار القول علنا انه "لا احد" رفض "مشروعه للسلام" الذى لم يعد يتمسك به كثيرا.

لكن المسؤولين الاميركيين باتوا يسرون في مجالسهم الخاصة منذ اسابيع عدة ان حظر التجول وتدمير المنازل وطرد السكان والحد من خدمات الاستشفاء للفلسطينيين في الاراضي المحتلة يمكن ان تسبب "ضررا متناميا" في العلاقات الاسرائيلية ــ الاميركية.

ومع ذلك يستبعد الاميركيون اى وقف لمد اسرائيل بالسلاح الاميركي وهي الوسيلة التي استخدمت خلال احتلال اسرائيل للبنان في العام ١٩٨٢. ويرى المراقبون ان الكونغرس لن يوافق على اى اجراء ضد اسرائيل قبل اشهر قليلة من الانتخابات خاصة وان اللوبي الاسرائيلي له تاثيره الكبير في هذه الانتخابات.

السلطات اللبنانية تمنع ستة مبعدين فلسطينيين من مغادرة بيروت الى تونس

بيروت ــ أ.ف.ب ــ علم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن السلطات اللبنانية منعت امس الخميس ستة مبعدين فلسطينيين كانت اسرائيل قد ابعدتهم الى لبنان في الاول من الشهر الجارى من أن يستقلوا طائرة الى تونس لاسباب ادارية؟؟

وصرح متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت لوكالة "فرانس برس" أن مساعي تجرى الان لدى الامين العام اللبناني للحصول على تأشيرات خروج للفلسطينيين الستة الذين يرغبون في الذهاب الى تونس مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المتحدث "نأمل أن تنتهي هذه الاجراءات قبل نهاية الاسبوع".

وكانت اسرائيل قد ابعدت ثمانية فلسطينيين الى جنوب لبنان من بينهم أربعة من المتهمين بالعضوية في حركة "فتح" وهم لؤى عبده /٢٢ سنة/ وجمال أبو لطيفة /٢٣ سنة/ ومرسي أبو غويلة /٢١ سنة/ وسمير صبيحات /٢٤ سنة/ اضافة الى اثنين من المتهمين بالعضوية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين /بزعامة نايف حواتمة/ هما سليمان جابر /٢٧ سنة/ وجمال زقوت /٣١ سنة/.

ويذكر أن ٣٢ فلسطينيا ابعدوا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى لبنان منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

جمعية أصدقاء المريض في طولكرم تقدم التماسا للمحكمة العليا لإلغاء أمر إغلاقها

طولكرم ــ قررت الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء المريض في طولكرم التي اصدرت السلطات الاسرائيلية امرا باغلاقها لمدة عامين تقديم التماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد قرار الاغلاق.

وكانت الهيئة الادارية للجمعية قد عقدت امس اجتماعا وناقشت فيه موضوع اغلاق الجمعية.

ويذكر ان الجمعية تقدم خدماتها الى اكثر من ١٥٠ الف مواطن، وتضم المختبر والتحاليل الطبية، عيادة الطوارئ، قسم العلاج الطبيعي، وقسم للاشعة الذى كان من المقرر افتتاحه غدا السبت، وبلغت تكاليف اقامته ٦٠ الف دينار.

وعلم انه اذا استمر اغلاق الجمعية فان جهاز الاشعة سيصاب بالتلف.

ونصح خبير من شركة "بيكر" الالمانية الذى حضر الى طولكرم لتشغيل الجهاز بان يتم تشغيل الجهاز مرة كل خمسة اشهر.

وطالب د. رياض الشلبي رئيس الجمعية المؤسسات الدولية واعضاء الكنيست التقدميين بالتدخل لدى السلطات الاسرائيلية من اجل الغاء امر الاغلاق.

اعتقال مواطن من نابلس بتهمة محاولة دهس جندى اسرائيلي

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس الاول الشاب وليد صلاحات ــ ٢٧ عاما ــ من نابلس بتهمة محاولة دهس جندى اسرائيلي في "جبعتايم" وقالت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية تعتقد ان الدافع وراء الحادث ياخذ بعدا قوميا.

مظاهرة احتجاجية في الطيبة

الطيبة ــ المثلث ــ تنظيم اليوم الهيئات الشعبية والمجالس المحلية في المثلث مظاهرة في قرية الطيبة احتجاجا على سياسة هدم البيوت العربية وتضامنا مع الانتفاضة.

وستنطلق المظاهرة من مركز القرية وتسير في شوارع القرية ويعقد بعد ذلك اجتماع شعبي يتحدث فيه رؤساء المجالس المحلية.

لقاء بارد/بقية

العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويار قبل أن يذهب ليجلس في وسط المائدة المخصصة للعراق داخل قاعة المؤتمرات في قصر الامم.

اشتباك بين مقاتلين فلسطينيين وسفينة حربية اسرائيلية في الجنوب اللبناني

الجنوب اللبناني ــ أ.ف.ب ــ افادت الشرطة اللبنانية العاملة في الجنوب اللبناني ان اشتباكا وقع فجر امس بين مقاتلين فلسطينيين من مخيم الرشيدية الواقع الى الجنوب من مدينة صور اللبنانية في الجنوب اللبناني وسفينة حربية اسرائيلية كانت تجوب البحر في هذه المنطقة خارقة بذلك حرمة المياه الاقليمية اللبنانية.

واوضحت الشرطة أن هذا الاشتباك وهو الاول من نوعه منذ عدة اشهر استغرق حوالي ربع ساعة ولم يؤد الى وقوع اصابات في الجانب الفلسطيني.

واضاف المصدر نفسه إن البحرية الاسرائيلية اطلقت قنابل مضيئة في حين استعمل الفلسطينيون الرشاشات الثقيلة.

وذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان السفينة الحربية الاسرائيلية اعترضت زورقا مطاطيا على متنه مقاتلون فلسطينيون قبالة مدينة صور ولكن لم يصدر ان تاكيد لهذا النبأ من الجانب الفلسطيني.

وكان مخيم الرشيدية الذى يقع على الشاطئ عرضه لنيران البحرية الاسرائيلية مرات عدة سنة ١٩٨٧. وقد شاهد مراسل وكالة فرانس برس الطيران الاسرائيلي وهو يقوم بغارات وهمية على هذا المخيم في الايام الاخيرة.

وكان قائد البحرية الاسرائيلية قد اعتبر يوم الثلاثاء ان على وحداته ان تبقى يقظة لانه من الممكن ان تستأنف العمليات العسكرية الفلسطينية عن طريق البحر. وقد تبنت منظمات فلسطينية متمركزة في لبنان عددا من الهجمات ومحاولات اجتياز الحدود الى اسرائيل عن طريق البحر خلال العام الماضي.

استثناء رياض/بقية

المؤسسات الخاصة والحكومية والتابعة لوكالة الغوث، وان الامر شمل أيضا رياض الاطفال، وانه عندما تسلم طلبا لافتتاح رياض الاطفال كان عليه اصدار امر تصحيح لاستثناء رياض الاطفال من أمر الاغلاق وانه حصل على هذه الموافقة أمس من المسؤولين الاسرائيليين وانه أبلغ ذلك للمعنيين في رياض الاطفال فقط.

وحول امكانية تقدم اى طلب من قبل الجهات المسؤولة عن بعض الكليات لاستئناف الدراسة قبل هذا الموعد قال ان كل طلب جدى يدرس بجدية، وان هذا يقودنا الى العودة الى الماضي حينما وصلت الينا طلبات واقتنعنا بأن هناك امكانية لانتظام الدوام المدرسي.

وردا على سؤال حول اقالة عدد من المعلمين في جهاز التربية والتعليم في الضفة المحتلة قال ان ادارته لم تقم باقالة أو بعزل اى موظف في التربية والتعليم موضحا ان ادارته توقع على اتفاقية عمل خاصة لمدة سنة كاملة وان اتفاقية العمل تنتهي في ٨/٣١ من كل عام وتجدد تلقائيا في حالة استئناف الدراسة في ايلول ولكن هذا العام نتيجة الاوضاع فسوف لا تستأنف الدراسة في شهر أيلول لذلك تقرر عدم تجديد العقود الا بعد استئناف الدراسة، وكافة المعلمين الذين يعملون بعقود هم معلمون في الجهاز لكن عملهم موقوف بسبب عدم تجديد العقد لعدم افتتاح المدارس وفي اللحظة التي تفتتح فيها المدارس فان هؤلاء المعلمين هم أصحاب الحق الاول في العودة الى عملهم وتوقيع اتفاقيات جديدة من يوم ابتداء الدراسة في السنة الدراسية الجديدة.

وحول امكانية السماح بتقدم بعض طلبة التوجيهي بتقديم امتحان للفصل الثاني قال ان احدا لم يقدم اية طلبات من هذا النوع، وأن هذه الامكانية قد انتهت وان السنة الماضية انتهى كل شيء فيها.

غارة/بقية

الفلسطينيين الى الجنوب من مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني.

وادعى الناطق العسكرى الاسرائيلي بأن جميع الطائرات الاسرائيلية التي شاركت في الغارةعادت الى قواعدها.

من جهته قال راديو اسرائيل ان الهدف الفلسطيني الذى تمت الاغارة عليه يقع في منطقة مخيم عين الحلوة جنوب شرقي صيدا وانه مكان يستخدم كنقطة انطلاق للقيام باعمال عسكرية في داخل اسرائيل.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني في صيدا قوله أن مروحيات عسكرية اسرائيلية اغارت بعد ظهر امس وللمرة الثانية في غضون ١٥ يوما على مدينة صيدا وهي المنطقة الوحيدة في لبنان التي تتمتع فيها منظمة التحرير الفلسطينية بحرية التحرك.

بيرس/بقية

فلسطينية في "المناطق" ذات طابع سياسي وحتى اذا كانت هذه القيادة تعبر عن رايها بنفس الاسلوب الذى تتحدث به منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن اذا ما اخذت هذه القيادة تتورط في أعمال عنف فانها لن تبقي اى خيار أمام اسرائيل ما عدا اتخاذ اجراءات ضد هذه القيادة.

وادعى بيرس ان اسرائيل لا تنتهج سياسة ابعادات وانها تنظر باى قرار في ابعاد اى شخص من "المناطق" على انفراد.

واضاف ان اسرائيل تتصرف في "المناطق" وفقا للقانون الاردني الا انها ادخلت بعض الاضافات القانونية الاسرائيلية عليه منها السماح للذين صدر بحقهم قرار الابعاد بالاعتراض امام لجنة معينة او الالتماس امام المحكمة العليا الاسرائيلية مما يدل على أن أمر الابعاد ليس تعسفيا، حسبما زعم.

الشرطة العسكرية/بقية

قانوني لابنه وقد ضربه جنود الجيش واقتادوه الى المعتقل. وقد فحصه احد الممرضين حال وصوله الى المعتقل وتبين انه كان سليما، وفحصه ممرض اخر مرة ثانية بعد ساعة ووجد انه كان سليما.

وفي الواحدة ليلا فقد وعيه، وتم فورا استدعاء الطبيب الذى قرر وفاته، وشرعت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث.

ان الفجر كلمة/بقية

والمبادرة الى التحادث مع منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني: في الداخل وفي الشتات.

يقول رونالد يونغ، المدير التنفيذى للجنة دينية اميركية معنية بالسلام في الشرق الاوسط في مقالة نشرتها له صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور": ان بامكان الولايات المتحدة ان تكون راعية للسلام عبر قبولها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

ونحن بدورنا نقول: لن تكون الولايات المتحدة جديرة ب "رعاية" السلام في المنطقة ما لم تتخل عن انحيازها السافر الى اسرائيل، وذلك باتخاذ خطوات فعالة ومؤثرة في اتجاه ما يتعلق بتزويدها اسرائيل بالسلاح ودعمها اللامحدود لها في شؤون اخرى كالاقتصاد وسواه، الامر الذى من شانه اضفاء صفة "المصداقية" على السياسة الاميركية الشرق اوسطية.